استثمار الرساميل الكويتية في الأردن - تزايد الانتقاد لسياسة سوكارنو

رد دولة التل على حملات الشقيري - «عهد القمح» يهدد عهد القنابل الذرية

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة تأسست ١٩٣٤

عدم اهتمام الفيصل بلندسي وروكفلر

نيويورك – رويتر – قضى الملك فيصل الذي لم يزعجه الموقف الرسمي غير المهذب الذي وقفه المسؤولون عن مدينة نيويورك من زيارته لمدينتهم يوما هادئا في جناحه الخاص في الفندق الذي ينزل فيه هنا امس.

وكان الناطقون باسم العاهل السعودي تواقون امس الى تأكيد عدم اهتمام الملك فيصل الا انهم رفضوا التعليق على قرار المستر جون لندسي رئيس بلدية نيويورك والمستر نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك بعدم استقبال الملك رسميا.

واكتفى ناطق سعودي عندما سئل عن الوضع بالقول: ان الملك سعيد جدا باستقبال الرئيس جونسون له وهو استقبال (البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

مشاركة «صناعية» بين اسرائيل والمانيا!

ذكرت معاريف امس ان الوزير الالماني لاتحاد العمل الاقتصادي «فالترشل» صرح امس الاول بانه الان، وبعد ان قامت علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل، تستطيع الشركة الالمانية للتطوير المشاركة في اقامة المصانع في اسرائيل.

وتقول الصحيفة ان كثيراً من الشركات الاسرائيلية قد ابدت اهتماماً باقامة مشاركة مع الشركة الالمانية، ولكن جميع المحاولات التي قامت بها الشركات الاسرائيلية لم تثمر، اذ ان الاعمال الكبيرة التي تقوم بها الشركة الالمانية مقصورة للان على افريقيا.

الاحد ٧ ربيع الاول سنة ١٣٨٦ هـ ٢٦ حزيران ١٩٦٦ العدد ٩٢٤٨ (٦ صفحات ١٥ فلسا)

SUNDAY 26—6—1966 AD-DIFAA JERUSALEM JORDAN No - 9248

الحسين: سنصل الى اهدافنا ونحقق امانينا

كلمة سامية بالوفود الغفيرة التي تدفقت على الديوان العامر مؤيدة المليك

عمان – و.أ.أ – توافدت على بسمان العامر امس للاسبوع الثاني على التوالي جموع غفيرة من المواطنين معلنة استنكارها لحملات الدس والافتراء التي اطلقها الشقيري ضد هذا البلد وقادته المخلصين، متخذا منها ستارا لتنفيذ المخطط الذي رسمه له اسياده لتصفية قضية فلسطين. واعلنت هذه الوفود في لقائها مع جلالة الملك المعظم عن تأييدها لسياسة الاردن الواضحة ازاء قضية فلسطين. واعلن المواطنون استنكارهم لدعوى الشقيري الانفصالية التي يهدف من ورائها لتفكيك وحدة الاردن تحقيقا لاطماعه الشخصية وخدمة لاعدائنا في الارض المغتصبة.

وقد احتشدت في قصر بسمان العامر امس وفود غفيرة يتقدمها الاعيان والنواب ورؤساء البلديات وشيوخ العشائر في محافظتي الكرك والبلقاء وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والطفيلة ومادبا وعربان بئر السبع والعشائر في الضفتين مؤكدة وحدة الاردن الراسخة في وجه كل محاولة يقف الشقيري في واجهتها لتصفية القضية الفلسطينية تحقيقا لربط مصيرنا القومي بالحزبية المجرمة. وحضر لقاء جلالة الملك المعظم بجموع المواطنين دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ووزير البلاط السيد سعد جمعه وكبار رجال القصر الملكي.

وقد ارتجل جلالة الملك المعظم في هذه الجموع الغفيرة الكلمة السامية التالية:

«اشكركم جميعاً ايها الاخوة واتوجه بالشكر الى كل مواطن في هذا البلد، كل عضو من الاسرة الاردنية.. كل عربي اصيل في الوطن العربي الكبير» اشكركم وكلي ثقة ان القافلة تسير نحو الاهداف.. اهدافها واهداف العرب في كل مكان.. وانا واثق من اننا سنصل الى اهدافنا. اشكركم واحمد الله الذي جعل كل واحد منكم بالوعي والتصميم والعزم (الحسين) بكل معنى الكلمة.

القضية ليست قضية شخص. القضية قضية شعب.. قضية امة.. والطريق واضح لنا جميعاً.. وسنصل الى اهدافنا.. ونحقق امانينا. فأشكركم، وارجو ان يعود كل شخص الى عمله الى كل ميدان يعمل فيه.. الى خدمة هذا البلد.. خدمة هذه الامة. والسلام عليكم»

كلمات الوفود

وبعد هذا النطق الملكي، القى العين السيد وديع دعمس، باسم منطقة بيت لحم، كلمة بدأها بقوله:

سيدي صاحب الجلالة،

هذه وفود منطقة بيت لحم، مدنها وقراها وعشائرها، تؤم اليوم ديوانكم العامر، وقد اهاجها ما بلغها من افتراءات وادعاءات تطلقها بعض الاذاعات وتصدرها ما تسمى (منظمة التحرير الفلسطينية).

«البقية على الصفحة ٥ عمود ٤»

الحسين يرتجل كلمة في الجموع التي وفدت الى قصر بسمان مؤيدة سياسة الحسين. وبالصورة دولة رئيس الوزراء ووزير البلاط

تخريج دفعة جديدة من رجال الامن
كلمة دولة الرئيس واشادته بمهمة الامن العام

عمان – احتفل تحت رعاية جلالة الملك المعظم صباح امس بتخريج دفعة جديدة من رجال الامن في كلية الشرطة الملكية بعمان. وقد حضر دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل هذا الاحتفال، كما حضره السيد عبدالوهاب المجالي وزير الداخلية وامير اللواء راضي العبدالله مدير الامن العام وعدد من كبار المسؤولين. ولدى وصول دولة رئيس الوزراء عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم تفقد حرس الشرف واستعرض الدفعة الجديدة من المتخرجين ووزع دولته الجوائز على الفائزين والمستحقين من افراد الشرطة والقى رئيس الوزراء الكلمة التالية:

«البقية على الصفحة ٤ عمود ١»

اجتماع الوزارة
مدة ساعة

عمان – عقد مجلس الوزراء جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء استمرت الى السابعة والنصف نظر المجلس خلالها في الامور المدرجة على جدول اعماله.

لجنة ممثلي الاقطاب
سعد جمعه يحضر اجتماعها

عمان – اقليمية – يغادر عمان الى القاهرة اليوم السيد سعد جمعة وزير البلاط والممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم وذلك للاشتراك في اجتماعات لجنة متابعة قرارات الملوك والرؤساء العرب التي ستعقد هناك يوم غد الاثنين.

٧ ضباط اسرائيليين يتوجهون لبريطانيا

ذكرت (معاريف) امس ان سبعة ضباط من جيش الدفاع الاسرائيلي سيتوجهون في هذا الاسبوع الى بريطانيا، بتنسيب من منظمة (هاغيشر) وذلك لتحسين العلاقات وتوطيد الصداقة بين بريطانيا واسرائيل.

وتقول الصحيفة انه، في السنين الاخيرة، قامت هذه المنظمة باجراء تبادل زيارات الشبيبة، وفي هذه السنة تقرر ايفاد ضباط اسرائيليين من شباب الطلائع المحارب (ناحل) ومن كتائب الشباب (غدناع) للاستضافة في بريطانيا والتدريب في معسكرات الصيف الخاصة بالشبيبة اليهودية،

سلطان لحج
توقع وصوله لعمان

عمان – يصل العاصمة خلال اليومين القادمين من المملكة العربية السعودية سلطان لحج يصحبه عشرة اشخاص وقاضي القضاة هناك في زيارة للاردن لبضعة ايام لشرح اوضاع واهداف بلاده الحالية.

السعودية توفد دعاة
للتبشير بالاسلام

الرياض – اقليمية – ذكر هنا امس ان ادارة الافتاء في المملكة العربية السعودية قررت ارسال دعاة للتبشير بالاسلام في الهند وافريقيا. ويتوقع ان تسافر الدفعة الاولى من هؤلاء الدعاة في اوائل سنة ١٩٦٧ بعد تعليمهم الانكليزية واعدادهم لعملهم.

طائرات ميغ ٢١
من روسيا للجزائر

نشرت «نيويورك تايمز» لمراسلها في الجزائر انه فهم من مصدر موثوق به ان طائرات سوفياتية من نوع (ميغ ٢١) وبضع عشرات من السيارات الكبيرة المحملة اعتدة عسكرية، وصلت امس الاول الى الجزائر، من ضمن الارسالية الجديدة من السلاح السوفياتي.

رد دولة التل على حملات الشقيري
تخرصات لقيت استهجان كافة فئات المواطنين

عمان – رد دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء على عدد من الاسئلة الصحفية حول حملات احمد الشقيري بقوله. لقد لقيت هذه الحملات والتخرصات التي جاءت على لسان احمد الشقيري ما تستحقه من اشمئزاز واحتقار واستهجان من كافة المواطنين، فقد كشفت حقيقة النوايا التي يحملها الشقيري ومن جر جره من الهدامين والدجالين والمتصيدين للمنافع الشخصية والاحقاد تجاه القضية الفلسطينية وتجاه هذا البلد الذي يحتضنها منذ النكبة.

ولقد اثبت شعب الاردن مهاجرين وانصار وعيهم لما يراد بهم وقد التفوا كلهم حول السياسة المخلصة الحكيمة التي اختطها جلالة الحسين منذ امد بعيد بصفوف متراصة لا تترك ثغرة لدجالي السياسة والساعين للتصفية والهدم من أمثال احمد الشقيري الذي اتضحت نواياه التخريبية والتي قابلها المواطنون بالاردن بما تستحقه كل نزعات الهدم والتخريب والتصفية للقضية الفلسطينية من اعراض واستنكار وعزل.

لقد ظن الشقيري انه يستطيع ان يستغفل هذا الشعب الصابر المرابط المتمرس بكفاح الدجل والدجالين، والقضية المقدسة في فلسطين كانت عرضة في السابق والحاضر، وستكون عرضة في المستقبل، لدجالين كثر من امثال الشقيري، ولكن الوعي العربي عامة، ووعي ابناء الاردن والوعي الفلسطيني خاصة، هو درع الامة العربية ودرع قضية فلسطين امام الدجل والشعوذة والتهريج. وقال دولته: لست اريد ان اجيب باكثر مما قلت حتى لا أهبط بالحوار السياسي العربي الى المستوى الذي يريد اصحاب الافكار التخريبية والاساليب الرخيصة من امثال الشقيري ان يجرونا اليها.

مباحثات مع أمريكا لتزويد الاردن
بكميات اضافية من القمح والطحين الامريكى

عمان – اقليمية – تجري الحكومة الاردنية حاليا مباحثات مع الحكومة الاميركية تستهدف تزويد الاردن بكميات اضافية لم تحدد بعد من القمح والطحين الاميركي لمواجهة احتياجات الاردن نظرا للنقص الحاصل في الموسم الزراعي الحالي.

وعقد لهذه الغاية هنا امس اجتماع ممثل الجانب الاردني فيه السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني والدكتور نجم الدين الدجاني نائب رئيس مجلس الاعمال بالوكالة ومثل الجانب الاميركي المستر جوزف ويلر مدير وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي في الاردن والمستر جونستون المستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في عمان.

وصرح السيد الزعبي بان البحث في هذا الاجتماع تناول اسعار وطريقة دفع اثمان الكميات الاضافية تمهيدا لتقديم التواصي اللازمة الى لجنة التمويل الوزارية للبت في الموضوع على ضوئها.

وقال انه يجري الان شحن الكمية التي اتفق عليها مع الجانب الاميركي.

زيادة رأس مال
صندوق التنمية الكويتي

الكويت – اقليمية – وافق مجلس الامة الكويتي باغلبية ساحقة امس على مشروع قانون للحكومة ينص على زيادة رأس مال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى ٢٠٠ مليون دينار كويتي. وستغطى هذه الزيادة وقدرها ١٠٠ مليون دينار من عائدات الدولة ابتداء من عام ١٩٦٦–١٩٦٧. وجاء في مشروع القانون ان هذه الزيادة ستمكن الكويت من زيادة اسهامها في مشاريع التنمية في الدول العربية ومن تعزيز الاقتصاد العربي بوجه عام. ووافق المجلس ايضا بالاجماع على مشروع قانون يعدل قانون الانتخابات بحيث يسمح للمتجنسين بالجنسية الكويتية بان يصوتوا بعد ٢٠ عاما من حصولهم على الجنسية بدلا من ١٠ اعوام كما كانت الحالي حتى الان.

سوكارنو يجتمع طويلا بسوهارتو ويخرج غاضبا
تصريحه للصحفيين اثر خروجه: انتظروا ترو ا!

بوغور/جاوه – ر – عقد الرئيس الاندونيسي سوكارنو اجتماعا طارئا هنا امس مع اللفتنانت جنرال سوهارتو قائد الجيش، والاعضاء الاخرين في المجلس الحاكم، المؤلف من ستة اعضاء بعد تزايد الانتقاد لسياسته. ودعا الرئيس سوكارنو الى الاجتماع الطارئ بعد ان حمل مجلس الشعب الاستشاري، المجتمع في جاكرتا الان على الخطاب الذي القاه في وقت سابق من هذا الاسبوع ودافع فيه عن السياسة التي انتهجها في السنوات الماضية.

وخرج الرئيس سوكارنو بعد الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات ونصف الساعة وهو بادي الغضب ورد على اسئلة الصحفيين عن خطواته بقوله انتظروا وترو ا

وكان مجلس الشعب المؤلف من ٥٢١ عضوا قد وجه انتقادات شديدة للرئيس سوكارنو وزاد من تحديد صلاحياته بتثبيت الجنرال سوهارتو كرئيس تنفيذي للحكومة، وبانتخاب الجنرال عبد الحارس ناسوتيون رئيساً للمجلس.

وسئل الرئيس سوكارنو عن علاقات اندونيسيا بماليزيا فرد بغضب انا لم اوقع مقترحات بانكوك لاحلال السلام، والمجابهة بين البلدين لا تزال قائمة.

واذاع راديو جاكرتا ان المنظمات الشعبية الاندونيسية طالبت امس بتجريد الرئيس سوكارنو من لقب رئيس البلاد مدى الحياة وزعيم الثورة العظيم،

ووردت الدعوة في قرار مشترك قدمته جميع جبهات العمل في جاكرتا الى مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلى هيئة لتخطيط سياسة البلاد.



سوهارتو

أسرار وأخبار

● علمت (الدفاع) انه من المتوقع ان يشرف جلالة الملك المعظم الاجتماع الذي سيعقد في مجلس الامة بعد ظهر اليوم لتوزيع قروض الاسكان على الموظفين. كما علمت «الدفاع» انه سيجري توزيع ٢٠٠٫٠٠٠ دينار على ٢٠٠ موظف يختارون من مجموع ١١٫٠٠٠ طلب كان الموظفون قد تقدموا بها، وبمعدل اربعة اضعاف الراتب للموظف. وسيتم ذلك بطريقة القرعة.

● اقام امس السفير الايراني بعمان في حفلة الاستقبال التي اقامها، باهداء عدد من نسخ القرآن الكريم الى كل من دولة رئيس الوزراء السيد وصفي التل والسيد سعد جمعة وزير البلاط والسيد اكرم زعيتر وزير الخارجية وعدد اخر من كبار رجال الدولة. والهدية مقدمة من جلالة شاه ايران.

● تلقت وزارة الخارجية دعوة من

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٣»

يوميات بقلم يوسف حنا
فتنة اللسان

ربنا قنا فتنة اللسان، وأوزعنا ان نشكر نعمتك التي أنعمت علينا اذ جمعتنا، في الكتاب العزيز، أمة عربية واحدة، وعلمتنا ان نقسط بالعدل، فلا يجور بعضنا على بعض، بالاحكام الباطلة، والاتهام الآثم.

وقد كانت ألسنة العرب – منذ وجد العرب – تقود ارواحهم، وكانت سياسة الكتاب العزيز، في جمع أشتات العرب، في أمة واحدة، انه قادم من ألسنتهم باعجازه البياني، وبقوانينه الاخلاقية السامية، فما بالنا تأخذ، في هذه الايام، بفتنة اللسان فحسب، دون تقيد بالقوانين الاخلاقية؟

وفتنة اللسان التي يتعرض لها الاردن، اليوم، ليست بدعة في تاريخه الحديث، فلقد حفل هذا التاريخ، بالكثير من أمثالها، فاعتادها الاردن، وتمرس بها، حتى لتتحطم كلها على صخرة وحدته، تحطم النصال على النصال.

البقية ص ٤ ع ٧

هكذا من الاصل

الدولــــة

المليك يرعى دورة التنس العربية

عمان – شمل جلالة الملك المعظم برعايته السامية الدورة العربية الرابعة لتنس الطاولة التي ستقام في قاعة امانة العاصمة في عمان بالفترة من ٤-١٤ آب القادم. وسيكون افتتاح الدورة مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٦٦/٨/٥ .

التأمين الصحي
تطبيقه على البلديات

ابلغت المجالس البلدية امس بقرار مجلس الوزراء الموافقة على تطبيق نظام التأمين الصحي على رؤساء وموظفي البلديات وامانة العاصمة ابتداءاً من ٣٠ ايار الماضي ، وهو موعد نشر النظام بالجريدة الرسمية

جثة طفلة
توفيت خنقاً في كهف

القدس – عثر بعد ظهر امس على الطفلة ليليان جورج فرح عبد ربه جثة هامدة في كهف قرب طنطور فرعون عند مفترق طريق الجثمانية – الثوري – وتبين انها توفيت نتيجة الخنق وقد نقلت الجثة الى مستشفى الحكومة حيث جرى الكشف عليها طبياً كما حضر الى المستشفى المدعي العام السيد زهير مراد وقائد المقاطعة السيد عبد الوهاب الافغاني وتولى المدعي العام التحقيق في هذا الحادث المؤسف .

الشريف حسين بن ناصر

عمان – غادر عمان امس متوجهاً الى روما سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الاردني في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

نجل حاكم البحرين
مروه بمطار عمان واحاطته بمظاهر الترحيب

عمان – هبط في مطار عمان بعد ظهر امس في طريقه الى بلاده الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نجل حاكم البحرين .

وقد استراح في المطار مدة اربعين دقيقة كان خلالها موضع الترحاب من السلطات المختصة .

المتقدمون للاعارة
للعمل في السعودية

عمان – يرجى من المعلمين والمعلمات الذين تقدموا بطلبات اعارة لمعارف المملكة العربية السعودية هذا العام مراجعة هذه المديرية لامور تتعلق بطلباتهم ، في اسرع وقت ممكن .

مؤتمر عالمي لتنظيم الاسرة
في كوبنهاغن ويمثل الاردن فيه

القدس – صرح الدكتور عصام الناظر امين سر جمعية تنظيم وحماية الاسرة الاردنية وعضو الهيئة الحاكمة للجمعية العالمية لتنظيم الاسرة ان مؤتمرا عالميا سيعقد في كوبنهاغن يوم الخامس من تموز المقبل لتنظيم الاسرة يستمر لمدة اربعة ايام ، وسيشترك فيه وفد عن الاردن مؤلف من ثمانية اشخاص من العاملين في جمعية تنظيم الاسرة وفروعها والمهتمين في هذا المجال .

وسيتطرق المؤتمر في ابحاثه ومحاضراته الى النواحي العلمية والطبية لتنظيم الاسرة والعمل على نشر فكرة حماية الاسرة والمحافظة عليها في المجالات الصحية والثقافية خاصة في البلدان النامية ، والاخذ بعين الاعتبار تضخم السكان في العالم والنتائج العكسية الخطيرة الناجمة عن ذلك .

وسيحضر هذا المؤتمر عدد كبير من الاطباء والعلماء والمهتمين بشئون الاسرة العالمية من البلدان المنضمة للجمعية العالمية لتنظيم الاسرة .

وسيلقي الدكتور الناظر في هذا المؤتمر محاضرة عن وسائل منع الحمل كما سيترأس الجلسة الختامية للمؤتمر ، ومن بين اعضاء وفد الاردن الذين سيتحدثون في المؤتمر الدكتور فريد الشكه ويتحدث عن الاخطار الصحية الناجمة عن الولادات المتكررة وكذلك السيدة نورما البندك وستحدث عن دور المنظمات النسائية في تطبيق العمل لتنظيم وحماية الاسرة . ويضم الوفد الاردني السادة الاطباء فريد الشكه ، فهمي زمو ، زياد الجمل ، عصمت صنوبر ، جبرا الاعرج ، محمد الحلبي ، عصام الناظر والسيدة نورما البندك .

تنقلات المعلمين
بين المحافظات في آب

عمان – صرح الدكتور محمد نوري شفيق وكيل وزارة التربية والتعليم بان تنقلات المعلمين والمعلمات بين المحافظات والالوية ستجري في شهر آب القادم .

المدة المقررة
لانتهاء فئة الخمسة دنانير والـ ٥٠٠ فلس

القدس – تنتهي يوم الخميس القادم المدة المقررة لتداول فئة الخمسة دنانير والخمسمائة فلس من العملة الاردنية السابقة وبعد هذا التاريخ يحتاج كل حائز لهما على استبدالهما من قبل البنك المركزي حسب التعليمات الصادرة قبلا .

دولة رئيس الوزراء يلقي كلمة في حفل تخريج دفعة جديدة من رجال الأمن في كلية الشرطة الملكية بعمان وفي الصورة الثانية دولته يسلم الشهادات للخريجين

مساهمة الكويت في مشروع اليرموك الكبير
توقع وصول وفد كويتي بشأن استثمار الرساميل بالاردن

عمان – وصل العاصمة امس السيد سعد النيشاوي المستشار القانوني لصندوق التنمية الكويتي حيث قابل وزير الاقتصاد الوطني السيد حاتم الزعبي ودار البحث حول مساهمة الكويت في تنفيذ مشروع اليرموك الكبير الذي يمول من القرض الكويتي للاردن البالغ اربعة ملايين دينار .

ويصل العاصمة خلال الشهر القادم وفد كويتي من صندوق التنمية الاقتصادية الكويتي وذلك للبحث مع الحكومة الاردنية في امكانية استثمار رؤوس الاموال الكويتية في المشاريع الاردنية الانمائية المشتركة كانتاج الاسمدة وغيرها.

٣ اهداف واضحة
لمشاريع الطرق القروية

نابلس – وجه دولة رئيس الوزراء ، الى المحافظين والحكام الاداريين ، بيانا قال فيه : قبل المباشرة بتنفيذ مشاريع الطرق القروية ارى من الواجب توضيح الاهداف التي ترى الحكومة الوصول اليها ليكون خط السير واضحا للجميع ، وهي :

١ – ايصال الطرق القروية الى اقصى عدد ممكن من القرى بطرق معبدة كاملة التجهيز

٢ – احياء الاموال التي صرفت سابقاً في انشاء الطرق ، وذلك باكمال الانشاء وايصاله الى مرحلة التزفيت .

٣ – خلق روح التجاوب البناء بين الاهالي في القرى وبين الحكومة من خلال مساهمة الاهالي في انشاء هذه الطرق ،

مخيم الصداقة الخامس
للدول العربية والمتوسط يقام في بيت حنينا

القدس – يقام مخيم الصداقة الخامس للدول العربية ودول البحر المتوسط الصديقة ابتداء من ١٢ تموز القادم في بيت حنينا على بعد ستة كيلو مترات شمالي القدس ويستمر حتى ٢١ منه ، وقد اعد برنامج شيق للمشتركين فيه يحتوي على كثير من المناقشات والحفلات المختلفة والمباريات الرياضية ورحلات لزيارة المعالم الاثرية والتاريخية الاردنية .

سفيرنا في جدة
يمثل الاردن باحتفالات الصومال

عمان – و.ا.ا – غادر جدة امس سماحة السفير الاردني الشيخ محمد الامين الشنقيطي متوجهاً الى الصومال لتمثيل الاردن في احتفالات الجمهورية الصومالية بعيد الاستقلال .

وجاء في برقية تلقتها وكالة الانباء الاردنية من جدة ان سماحة السفير سيجري مع المسؤولين الصوماليين مباحثات حول الشؤون الاقتصادية والثقافية بين البلدين .

تصحيح اوراق الثانوية
ينتهي الاربعاء القادم

عمان – علمت « الدفاع » بان العمل في تصحيح اوراق فحص الدراسة الثانوية سينتهي يوم الاربعاء القادم ٢٩ الجاري .

وينتظر ظهور نتائج الفحص قبل منتصف شهر تموز القادم .

ترفيعات وتنقلات
واسعة في الخارجية

عمان – علم بان ترفيعات وتنقلات واسعة ستجري في وزارة الخارجية خلال الايام القليلة القادمة .

صلح عشائري

في مساء يوم السبت الواقع في ٦٦/٦/٢٥ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة العين المحترم حكمت المصري وفضيلة الشيخ مشهور الضامن مفتي مدينة نابلس ومحمد سعيد عبد الرحمن والامير صالح الضامن وجمال المصري والحاج نشأت عمران وعثمان قناديلو الى بيت السيد عزت الحزام من نابلس لاجراء مراسم الصلح في قضية دهس الطفلة بنت السيد قاسم عزت الحزام من قبل السائق عبدالله يوسف درويش الشنطي من قلقيلية وقد اظهر آل الحزام كل مكارم وشهامة متنازلين عن جميع حقوقهم العشائرية والقانونية احتسابا لوجه الله تعالى واكراماً لجلالة الملك المفدى والجاهة الكريمة وان آل الشنطي في قلقيلية يتقدمون بوافر الشكر والاحترام والامتنان الى عائلة آل الحزام بنابلس على ما اظهروه من كرم وتسامح وفضل ويشكرون ضابط شرطة المدينة السيد نصوح محيي الدين والملازم السيد جمال حماد عياد وجميع افراد الامن بنابلس .

صلح عشائري

تم صلح عشائري بين عشيرتي الدعجة – الخصيلات من قضاء عمان وعشيرة الخلايلة من قرية النعيمة قضاء اربد اثر حادث دهس من قبل النقيب مرزوق الحمدان الشمرات. فقد توجهت الجاهة المؤلفة من السادة قائد منطقة اربد الزعيم سليمان ارتيمه والعين محمد المنور والشيخ فيصل الجازي ونهار الحديد والجواميس وعيطان الرقاق ومرزوق القليج وشيوخ ووجوه الدعجة وقد استقبلت الجاهة من السادة سليمان عيد ومحمد عيد ومحمد صالح ومحمد الفرحان ووجوه وشيوخ عشيرة الخلايلة وقرية النعيمة ، بعد ان تناولوا القهوة العربية تنازلت عشيرة الخلايلة عن جميع حقوقهم القانونية والعشائرية والمدنية اكراماً لوجه الله وجلالة الملك المعظم ورجال الجاهة الكريمة وحل الوئام محل الخصام وعشيرة الدعجة – الخصيلات يشكرون رجال الجاهة وعشيرة الخلايلة للطفهم وانسانيتهم اكثر الله من امثالهم.

دولــة الكويت
وزارة التربية والتعليم
اسماء المعلمات المطلوبات للتعاقد اليوم

اذاعت لجنة التعاقد الكويتية مساء امس اسماء المعلمات المطلوبات للتعاقد اليوم وعلى كل معلمة احضار ولي امرها وقت تحرير العقد وهن :

الاسم	التخصص
زهرة عودة مصطفى	علوم
سلمى هاشم النمري	»
سهام يوسف عودة	»
وحيدة سعيد عرفة	انجليزي
سميرة امين القاروط	»
اقبال صالح الناطور	»
ميسون نعيم الخياط	»
عائشة رشيد عبد الرحمن	»
ملك مصباح النمري	»
نهاية محمد الكيلاني	»
مريم دبابنة	»
فيروز اسعد سعادة	»
رندة امين بيدس	»
فايزة علي الشيخ علي	»
سميرة ابراهيم ابو كف	»
مزنة احمد الدويك	»
ربيحة سعيد عيسى	»
باسمة احمد دياب	»
ندى حسين النادي	»
سهيلة داود الزعبي	»
عصمت سليمان الصدر	»
ماجدة محمود القواس	»
سعدية قاسم القواسمي	علوم
عائشة عطموط	اجتماعيات
رحاب رفيق القمحاوي	»
سعدية عبدالله سرحان	»
زينب فؤاد خميس	»
فخر يوسف البسطامي	»
فاطمة محمد شرف	»
بسمة ابو هليل	»
فاطمة عيسى الغول	عربي
سائدة مهيب شاهين	»
جهاد توفيق ابو السعود	»
فايزة محمد حمو	»
ليلى موسى رصاص	»
الهام فائق النشيبان	»
سهى رشدي نزال	»
صفية احمد زهرة	»
نبيلة عبد الحليم جادالله	»
شادية عمر كمال	»
زهرية محمد عبدالرحمن	»
برزة محمد صديق كمال	»
حليمة خلف الرزة	»
مفيدة احمد الشوا	»
نوال فطين طهبوب	رياضيات
آمنة عبد الكريم عوض	»
ناهدة موسى نبهان	»
الهام عبد المعطي الخياط	»
عدلة عبد الرحمن حماد	»
عزيزة محمود مطير صالح	اجتماعيات
ليلى محمد دباس	تربية فنية
سعاد اسعد عمرو	مواد عامة
بثينة علي شركس	»
وفيقة موسى سرور	»
سهيلة فايز الكيالي	»
فادية عبد الله زلطيمو	»
علياء علي شركس	»
سميرة يحيى الكيلاني	»
حسنية سلمان بلالو	»
باسمة سالم الايوبي	»
منيرة حسين قطينة	»
بهية رشيد شاهين	»
اسماء حسني ابو زينة	»
بهية حامد الحلبي	»
ابتسام طاهر الخيري	»
انتصار علي حمد	»
الهام محمود الجلاد	»

التوقيع : رئيس اللجنة

المرحلة الاولى لبناء مدينة معان
١٢٠ وحدة سكن جديدة تكاليفها ٢٥٠ الف دينار

عمان – قررت لجنة اعمار مدينة معان فتح عطاء لأعمال ١٢٠ وحدة سكن تبلغ تكاليفها ٢٥٠ الف دينار ابتداء من مطلع الشهر القادم على ان ينتهي العمل في بناء هذه الوحدات قبل حلول فصل الشتاء .

وصرح السيد عز الدين المفتي وزير المالية بان هذه الوحدات تشكل المرحلة الاولى من بناء مدينة معان الجديدة وستبدأ المرحلة الثانية بعد الانتهاء من المرحلة الاولى .

وقال انه اخذ بعين الاعتبار انشاء وحدات سكنية للموظفين وان تكون الوحدات السكنية مستوفية جميع الشروط الفنية والهندسية تتلاءم مع الخطة الرامية لتشجيع السياحة .

الاقتصاد في المياه
نداء من امانة القدس

القدس – ناشدت امانة القدس المواطنين الاقتصاد في استهلاك المياه خلال اشهر الصيف بمناسبة الحاجة الماسة اليها وكثرة السكان في المنطقة لان جمع المياه في الابار هذه السنة كان ضئيلا ولا تفي بحاجة الاهلين وتحتاج المنطقة يومياً الى حوالي ستة الاف متر مكعب ومصادر الامانة حاليا لا تزيد على ٤٠٠٠ متر .

خريجو الصناعة
الاستفادة من خدماتهم

عمان – اصدر وزير الاشغال العامة امراً الى اقسام وزارته تضمن ضرورة الاستفادة من خدمات خريجي المدارس الصناعية في اعمال الميكانيك وقيادة الآلات الثقيلة والمساحة والرسم تمهيداً لاستخدامهم بعد اجراء الامتحان اللازم لهم .

وقد طلب الوزير من مهندس صيانة الطرق دراسة امكانية وضع شارات لتحديد حرم الطرق منعاً للتعدي عليها من قبل اصحاب الاراضي والابنية .

ترفيعات بالارصاد
اسماء المشمولين ودرجاتهم

عمان – قررت لجنة انتقاء وترفيع الموظفين اجراء الترفيعات التالية بين موظفي الارصاد الجوية وشملت السادة :–

عبد اللطيف الهنيدي الى الدرجة الثالثة واودنيس جرزيان وحسين عبد القادر الى الدرجة السابعة وثارت رمضان وجمال وعازر ومتولي الخوري وبدوي الاسمر الى الدرجة الثامنة

وعبد الرحمن الانصاري وفائق ابو عياش ومحمد ختاتنه واسماعيل ابو حشيش وعبد الحميد عليان وعبد الحافظ الحوز ومحمد علي سليمان ونجيب عازر وحمزه الغرايبه وسعيد يوسف واحمد عبد السلام ويونس ابو ضبع وعثمان رشيد ومحمد يوسف صالح وحسن هماش ومنير قاقيش ومحمد ابو مروة وعامل اسماعيل عبد القادر وصالح النسور وحمدي صلاح وعمر جادالله ومحمد شفيق بطاينه الى الدرجة التاسعة .

وترفيع السيدين عزالدين سحيات الى الدرجة السادسة ونمر عفيف عاشور الى الدرجة السابعة في دائرة الجوازات.

شكر لوزير التربية

عمان – تلقى وزير التربية والتعليم السيد ذوقان الهنداوي برقية شكر من سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وزير معارف قطر على الاستقبال الذي جرى لسموه اثناء مروره بمطار عمان يوم الخميس الماضي في طريقه الى بيروت.

شكر

المهندس راجح الأمين يتوجه بالشكر الى اخوانه عمال ومستخدمي شركة الزيوت بنابلس على هديتهم القيمة التي تنم عن الوفاء والنبل وهو اذ يعتز بهذا التقدير يتمنى لهم دوام التقدم والسعادة .

اعلان براءة

انا الموقع ادناه ابراهيم محمد ابو عياط اعلن للعموم براءتي من ابني المدعو محمد ابراهيم ابو عياط اذ انني غير مسؤول عن اي عمل او تصرف يقوم به بعد نشر هذا الاعلان في هذه الصحيفة المحلية .

الرياضة

حفلة كبرى في المصارعة العالمية
جرت على ملاعب بلدية نابلس

البطل الاردني زياد الحلو يستعد لمنازلة بطل الهند كلافيتش في مباراة المصارعة التي اقيمت في نابلس (فوتو برهان)

نابلس – جرت على ملاعب بلدية نابلس حفلة كبرى في المصارعة العالمية والتي اشترك فيها ابطال عالميون هم : خضر مرعي وهاني النابلسي وبابا ابو نونو واكل ديتل وجورج نقولا وجنكيز خان وكلا فيتشي وزياد الحلو وابطال نادي الاتحاد الناشئين وذلك بدعوة من نادي الاتحاد الرياضي بنابلس

وقد حضر المباراة جمهور غفير من شباب وسيدات وانسات محافظة نابلس يتقدمهم السيد حمدي خلف مساعد محافظ نابلس بالنيابة عن المحافظ السيد نايف الحديد وقائد اللواء العسكري والسيد تحسين موسى مساعد مدير شرطة المحافظة .

وقد ابتدأت المباراة بالسلام الملكي ثم بعرض عام للابطال المشتركين ثم ابتدأت ما بين خضر مرعي وهاني النابلسي للفوز ببطولة المحافظة ،فتعادلا ثم ما بين بابا ابو نونو واكل ديتل وفاز بالجولة الثالثة على خصمه اكل . ثم ما بين جورج نقولا وجنكيز خان فتغلب جنكيز خان على نقولا بالجولة الثالثة، ثم ما بين زياد الحلو وكلافيتشي وانتصر زياد على خصمه بالجولة الثالثة .

وهنا انتصر بابا انونو لزميله الهندي كلافيتشي ودخل الى الحلبة وانقض على البطل الفلسطيني زياد الحلو الثأر منه الا ان زياد كان اسرع منه فوجه له لكمة قوية كما انتصر البطل اللبناني جورج نقولا لزميله البطل الفلسطيني زياد وصد البطل الهندي مدافعاً عن زياد واشتبك الاربعة خارج الحلبة مما اثار حماس الجمهور وحالوا دون استمرار الاشتباك وانتهت المباراة حوالي الساعة السابعة والنصف مساء ،

وقد حكم المباراة البطلان زياد الحلو وجورج نقولا .

الدفاع

الصفحة الثالثة

الحسين ينقذ مختبر الأبحاث في مستشفى المطلع

بعد الموقف الأميركي المائع – اكتشافات عظيمة لمعالجة فقر الدم

القدس – عقد الدكتور امين صالح مجج في مختبر الابحاث في مستشفى اوغستا فكتوريا بالقدس مؤتمراً صحفياً امس تحدث فيه عن تاريخ المختبر وانجازاته ومصاعبه .

وقال ان موضوع الابحاث التي تجري هنا تتعلق بفقر الدم في الاطفال ، وقد كان المعروف في السابق ان فقر الدم في الاطفال ينتج عن مادة الحديد وفي هذه الحالة يكون حجم الكريات الحمر صغيراً . اما فقر الدم الذي ينتج عنه ان يكون حجم الكريات الحمر كبيراً فكان يعتبر نادراً جداً . والسبب لهذا النوع هو سوء التغذية .

وقال لقد كان الكثير من الاطفال الذين نعالجهم وخصوصاً بين اللاجئين يشكون من فقر الدم وفي سنة ١٩٥٤ وبرغم عدم توفر المعدات والمال والفنيين بدأنا نبحث عن نوعية فقر الدم الذي نراه في هؤلاء الاطفال الذين نعالجهم في هذا المستشفى ، ولدهشتنا تبين لنا ان معظم الحالات هي من النوع النادر الذي يكون فيه حجم الكريات الحمر كبيراً ، كما لاحظنا ان علاج هذا النوع مستعص في حالات كثيرة . ونشرنا اول مقال عن هذه الملاحظات عام ١٩٥٦ في مجلة الجمعية الطبية المصرية كما نشرنا مقالا آخر في نفس المجلة سنة ١٩٦٠ .

وفي سنة ١٩٥٩ دعيت من قبل الحكومة الاميركية لزيارة الولايات المتحدة الاميركية واجتمعت هناك بخمسة من المختصين في مؤسسة الصحة الوطنية في واشنطن . فعرضت عليهم الملاحظات التي شاهدناها حول فقر الدم فاثار ذلك اهتماما كبيرا بينهم وطلبوا مني ان اطلب منحة لدراسة هذا الموضوع . فتقدمت الى هذه المؤسسة وطلبت هبة مقدارها مئة وثمانين الف دولار لمدة خمس سنوات . ووافقت هذه المؤسسة على منحي مئة وعشرة الاف دولار لثلاث سنوات .

وفي هذه الاثناء قمت بتجربة الفيتامين E في حالة واحدة فنجحت التجربة ، وبعد هذا النجاح عرض الدكتور جيمس دفنتج استاذ الكيمياء العضوية في احدى الجامعات الاميركية الحضور للعمل في هذا المختبر لمدة ستة اشهر اجرينا خلالها ١٢ تجربة ناجحة عن طريق العلاج بالفيتامين E ونشرنا مقالا في احدى كبريات المجلات الاميركية عن نتائج هذه الابحاث ، وقد اعتبر هذا الاكتشاف اهم اكتشاف في علم التغذية في العشر السنوات الماضية واثار ضجة كبيرة في الاوساط العلمية العالمية .

وفي كانون الثاني عام ١٩٦٣ تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم فرعى هذا المختبر بعطفه السامي وافتتحه وانعم علي وعلى المتعاونين معي باوسمة رفيعة . وقد واصلنا التجارب فيما بعد واستعملنا مركباً كيماويا اخر بنجاح ، ونشرنا مقالا ثانياً عن هذا الاكتشاف الجديد احدث ضجة كبرى في الاوساط العلمية .

وفي السنتين الماضيتين تابعنا العمل ويسرني ان اسجل ان جميع العاملين في هذه الفترة كانوا من الاردنيين ، وقد توصلنا خلالها الى نتائج هامة جدا ، ونشرنا النتائج التي وصلنا اليها في مقال ظهر في عدد المجلة الاميركية للتغذية السريرية في الشهر الماضي . وفي اواخر السنة الماضية وبالتعاون مع بعض الاختصاصيين في الكيمياء العضوية استعملنا مادة السيلينيوم في معالجة فقر الدم فنجحت التجربة ، ثم استعملنا مادة الكروميوم في حالة تشبه مرض السكري فنجحت ايضاً . مما دعى ادارة الطعام والادوية الاميركية لاصدار بيان صحفي خاص واذاعة نشرات عنها لاهميتها ، واخيرا وبالتعاون مع الدكتور كارل فولكرز رئيس معهد ستانفورد للابحاث في كاليفورنيا ومن اكبر كيمائيي العالم اجرينا التجارب على مركب جديد فنجح . ويعتبر هذا النجاح حدثاً هاماً في تاريخ الطب . وسيعرض الدكتور فولكرز هذه النتائج في اجتماع دولي كيماوي في استكهولم يوم الاثنين غدا .

ان جميع هذه الاكتشافات تحدث لاول مرة في تاريخ الطب وتخرج من الاردن ، ومن عاصمة الاردن الروحية وهي القدس . ويسرني ان اعيد هنا كلمة دولة الرئيس السيد وصفي التل في حفلة افتتاح مؤتمر جراحي الدماغ في القدس حيث قال ان الدين انبعث في الماضي من القدس ليعالج الجسد وهذا تماما ما يحدث الان في مختبرنا هذا من ناحية اهمية الاكتشافات العلمية ولكن هناك ناحية اخرى اهم كثيرا وهي ان هذا النوع من فقر الدم وباعتراف كبار العلماء يصيب ملايين الاطفال في افريقيا واسيا وجنوب امريكا . وبرغم ذلك فان المعلومات عنه لا تزال شحيحة جدا ومن هنا جاء هذا الاهتمام الكبير من كافة انحاء العالم بالنتائج التي توصلنا اليها .

اما من ناحية تمويل المشروع فقد انتهت الهبة الاميركية في شهر ايار سنة ١٩٦٥ ورفضت مؤسسة الصحة الوطنية الاميركية تقديم هبة اخرى لمدة خمس سنوات ، ولكنها مددت فترة المنحة الاولى حتى آخر تشرين الثاني سنة ١٩٦٥ لاعطائي الفرصة لتقديم طلب آخر . وقدمت طلباً ثانياً ولكنه رفض ايضاً . وفوجئت بامكانية اغلاق المختبر وهو امر لم يخطر على بال احد ، وهذا معناه القضاء على امكانية استمراره في القيام باكتشافات علمية تفيد العلم والانسانية . ومعناه ان يخسر الاردن فرصة تدريب شبابه وشاباته على البحث العلمي في استقصاء مشاكل بلادنا . وقد انقذت رئاسة الاتحاد اللوثري العالمي في جنيف الموقف وقدمت مبلغ ستة آلاف دولار لمواصلة العمل بصورة محدودة كما قدمت منظمة الصحة العالمية هبة مقدارها اربعة آلاف دولار لنفس الغرض . وقد ساعدتنا هاتان الهبتان على الاستمرار حتى الان .

وفي كانون اول سنة ١٩٦٦ دعيت من قبل مكتب الابحاث الدولي التابع لمؤسسة الصحة الوطنية الاميركية لحضور اجتماع مع اثني عشر عالماً اميركياً يعملون في الولايات المتحدة وخارجها للتداول في موضوع ابحاث فقر الدم وكان واضحاً من الدعوة انها وجهت بناء على اكتشافاتنا هنا في الاردن . وقد شجعني من اجتمعت بهم في واشنطن على ان اتقدم بطلب هبة من هذا المكتب ، وفور عودتي للقدس وجدت بانتظاري خمسة اساتذة يمثلون كبريات جامعات امريكا وموظفان كبيران من مؤسسة الصحة الوطنية وعرض علي شفويا الالتحاق باي جامعة اميركية اختار لتحصل هذه الجامعة على الهبة وتحول لنا الاموال . فرفضت لان معنى ذلك ان اي اكتشاف يجري هنا سيرجع الفضل والسبق العلمي منه الى تلك الجامعة ، لا للاردن ، بالرغم من ان العمل سيجري في الاردن ومن قبل اردنيين .

بعد ذلك بدأت المفاوضات بالمراسلات بيني وبين مكتب الابحاث الدولي الاميركي استمرت حتى ١٧ ايار ١٩٦٦ حين وردني كتاب بالموافقة على تخصيص هبة بمبلغ ٤٣٫١٦٦ دولار بالسنة على ان تجدد بعقود كل سنة لخمس سنوات . وعلى الرغم من ميوعة المفاوضات من الجانب الاميركي فقد قبلت هذه الهبة . ولم يبق سوى الشكليات لتوقيع الاتفاقية . فتوجهت الى بيروت واتفقت مع الدكتور اسامة سامح الخالدي (اردني) الاستاذ المساعد في الكيمياء العضوية بالجامعة الاميركية في بيروت والدكتور نجيب ابو حيدر (لبناني) الاستاذ المساعد في الامراض الداخلية ورئيس مختبر النظائر المشعة في نفس الجامعة العمل في مختبرنا لمدة سنة وقد فضل هذان العالمان العربيان العمل في الاردن على العمل خلال هذه السنة في اهم مختبرات الابحاث في العالم .

وفي ١٣ الجاري وصلني كتاب من قسم التعاقدات في مؤسسة الصحة الوطنية الاميركية مع نسخة غير كاملة عن العقد للتوقيع ، وبعد دراستها وجدت انه لن يكون بامكاني التوقيع على ذلك العقد لان الاجراءات التي طلب الي ان اتبعها تتعارض مع ابسط الاصول الادارية للتعاقد . ولان ذلك سيعود على مستقبل البحث العلمي في الاردن باضرار جسيمة . وقد رأيت بعد ذلك ان الواجب يقتضيني ان الجأ الى حسيننا المحبوب ، ذلك ان جلالته ايمانا منه باهمية البحث العلمي ونصرة منه للعمل الانساني الذي نقوم به قد افتتح مختبرنا واستمر يشجعنا ويدعمنا ويمدنا بالايمان والتصميم وهكذا لجأت الى جلالة الملك . وكعادته في دعم قضايا بلاده وامته تفضل جلالته ، حفظه الله ، فتعهد بتمويل ابحاث المختبر بمبلغ ١٦٫٣٩٩ ديناراً للسنة الأولى و ١١٫٧٤٨ دينار للسنة الثانية ، وتعهدت لجلالته انني وزملائي سنسعى جهد طاقتنا في هذا السباق المرير مع العالم في مواضيع هذه الابحاث للمحافظة على الدور القيادي الذي احرزه الاردن في هذا المضمار ليكون ذلك ذخيرة غنية لاجيال قادمة من علماء الاردن . لقد قالها حسيننا البطل مدوية مجلجلة «فلنبن هذا البلد» وبناء البلد أو أي بناء لا بل اي عمل كان لا يجري على اساس البحث العلمي مصيره الفشل . فالبحث العلمي هو اقوى قوة في القرن العشرين .

تقرير لتوسيع مساحة المسجد الاقصى

القدس – كانت الهيئة العليا للمكتب الهندسي المعماري لاصلاح واعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة قد وضعت تقريراً لتوسيع مساحة المسجد الاقصى الحالي باضافة جزء من الارض المجاورة له ليجري ضمها اليه على طريقة هندسية فنية لا تؤثر على استمرار تأدية الصلاة فيه وجعله يستوعب الالاف من المصلين في ايام الجمعة والاعياد . وهذا التقرير قيد درس اللجنة المشرفة على الاصلاحات الحالية .

دائرة الاحوال المدنية الحاقها بدائرة الجوازات

عمان – صرح مصدر كبير مطلع بأنه تقرر الحاق دائرة الاحوال المدنية الجديدة بدائرة الجوازات . وسيكون السيد محمد سالم الجنيدي مدير الجوازات مديراً عاماً للدائرتين .

استعراض مشاريع الطرق والابنية عامة
تعبيد طريق الكرك القطرانة وطريق الموجب

عمان – عقد امس ، في وزارة الاشغال العامة ، الاجتماع الاسبوعي الدوري برئاسة وزير الاشغال العامة ، وقد حضره وكيل الوزارة والمساعدون ومدراء الاقسام ، حيث جرى استعراض مشاريع الطرق والابنية بشكل عام .

وصرح مصدر مأذون في الاشغال بانه من المتوقع الانتهاء من عملية تزفيت طريق الكرك القطرانه في نهاية شهر اكتوبر القادم ، ويبلغ طول الطريق اربعين كيلومترا ، وتقدر تكاليفها بسبعين الف دينار .

وقدم مدير قسم الابنية اقتراحاً الى الوزير يتضمن توزيع الاعمال على المكاتب الهندسية التي لديها الكفاءات اللازمة للقيام باعمال التصاميم والرسم ، فوافق الوزير على الاقتراح ودراسة الوضع وتقديم التنسيبات اللازمة

الطريق المؤدية لجسر الموجب

هذا وقد اعد وكيل وزارة الاشغال العامة ، السيد سعيد بينو ، تقريراً عن زيارته للواء الجنوبي ، تضمن ان الوزارة ستباشر بعملية تعبيد الطريق المؤدية الى جسر الموجب اليوم الاحد ، ومن المتوقع ان تصبح الطريق جاهزة للسير خلال اسبوعين .

اما طريق الكرك القطرانه فقد تم تعبيد وتزفيت ٢١ كيلو مترا منها ، ويجري العمل الان على فتح وتعبيد الاجزاء الباقية

اجتماعيات

مقابلات وزير الاقتصاد

عمان – استقبل السيد حاتم الزعبي وزير الاقتصاد الوطني السيد عبد المجيد شومان مدير البنك العربي حيث دار البحث حول تمويل مشروع البوتاس والعين السيد انطون عطا الله مدير البنك العقاري حيث تناول البحث بعض الشؤون المالية .

قنصل فرنسا العام بالقدس

القدس – قدم المسيو كريستيان دالوه قنصل عام فرنسا الجديد كتاب تعيينة الى محافظ القدس .

وقام القنصل الفرنسي بزيارة تعارف على بعض الدوائر الرسمية .

حفلة شاي تكريمية

اقام المستر روبرت فيشر مدير شؤون الوكالة في الاردن حفلة شاي وداعية في مكاتب رئاسة الوكالة في القدس على شرف كل من المستر اسكنر الخبير المهني في مركز التدريب في قلنديا والمستر سلنج خبير تدريب المعلمين في مركزي تدريب المعلمين والمعلمات في رام الله بمناسبة اعتزالهما الخدمة في وكالة الغوث . وقد عمل الاول مع الوكالة مدة ٩ سنوات اما الثاني فكان معاراً من الحكومة الدانماركية للعمل مع وكالة الغوث لمدة سنتين .

الدكتور محمد نوري شفيق

عمان – يغادر الدكتور محمد نوري شفيق وكيل وزارة التربية والتعليم الى بيروت يوم الثلاثاء القادم ٢٨ الجاري لاجراء مباحثات تربوية . وسيواصل سفره الى السعودية في الثاني من شهر تموز القادم للاشراف على دورة الادارة التي ستعقد في جده لستين معلماً سعوديا ولمدة ستة اسابيع .

السفير البريطاني في عمان

عمان – غادر العاصمة الى بيروت امس السير رودريك باركس السفير البريطاني بعمان في اجازة خاصة .

وقام امس المستر فيليب القائم بالاعمال البريطاني بمقابلة وزير الخارجية الاردنية بناء على طلبه تناول البحث العلاقات بين البلدين .

افراح آل الكالوتي وعابدين

القدس – يحتفل في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في اول تموز في فندق القصر الوطني بالقدس بعقد قران الشاب الاديب السيد هشام نجل الوجيه الحاج محمد الكالوتي على الانسة الرفيعة التهذيب « حنان » كريمة الوجيه السيد داود سليم عابدين جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين وتهانينا للعروسين الكريمين .

رأي

وهذا ايضا راى كل العرب !

من العار ، كل العار ، اذا دخل بيتك ضيف انت دعوته لزيارتك فيه ، حتى ولو كان صغيرا . . . ان يصدر عنك ما يسيء اليه ، او يجرح شعوره او يمس كرامته . . . فما بالهم والضيف الذي دعوه رفيع مقام ، وجليل قدر ، وكبير شأن ، لا تعرفه امريكا مجرد معرفة وحسب ، بل انها لتنشد على الدوام صداقته ، لان مصالحها في الشرق الاوسط – وتقوم بالاف الملايين من الدولارات ماديا – ترتبط بصداقة عاهل هذه الارض التي تنتج النفط ، فتعيش عليه امريكا ، بل الغرب كله ، . . باعترافهم هم انفسهم ؟ !

ان ما قاله جلالة الفيصل وهو ان اليهود الذين يؤيدون اسرائيل هم اعداء العرب» . . ليس في الحق والحقيقة راي العاهل السعودي وحده ، وانما هو التعبير الصادق الحق عن راي التسعين مليونا من العرب ، في مشرق وطنهم الاكبر ومغربه . ذلك ان صديق عدونا هو من غير شك عدونا ، وان عدو عدونا هو صديقنا مهما يكن المكان الذي هو فيه ، ولو كان حتى امريكا .. . حيث وقع ذلك الاجراء المؤسف ، بعل المخجل ، وهو الغاء رئيس بلدية نيويورك لحفل الاستقبال الذي كان مقرراً اقامته للعاهل العربي الضيف ، فلما القى تصريحه رداً على سؤال أحدهم ، الغى الاحتفال . .. فكان ذلك اهانه وتجريحا لصاحب البيت ، اكثر منه للضيف !

لقد كان يهود امريكا يتوقعون الا يقول الفيصل الا ما يسينون هم استغلاله ، فخيب جلالته ظنهم من السوء ، واعلنها صريحة جلية ، ليعرف يهود العالم كله ، ولتعرف حتى امريكا ، حيث تقيم اكبر نسبة من اليهود ، ان العرب اجمعين قد يختلفون على كل شيء ، الا على ان اسرائيل هي سارقة ارض عربية ليست لها ، وطاردة شعب عربي هو المالك الحقيقي للوطن منذ نشأ ، وللشعب ، هو الآخر ، منذ نشأ !

والمعنى الواضح لتصريح الفيصل صريحاً امام الملأ ، هو أن يعرف الواقفون بوجه خاص ، وراء اسرائيل ، من استعمار مهما يهدد بسلاحه ، ومن صهيونية مهما تنفق وتستغل من اموالها ، انه لا خلاف بين العرب على ان اسرائيل هي عدوتهم اللدود ، لا لأن الذين فيها « يهود » ديناً ، فالعالم كله يعرف ان اليهود لم يلقوا من الترحيب وحسن الحفاوة والوفادة مثل ما لقوا في الاقطار العربية ، حيث مارسوا كل الاعمال بكل حرية ومساواة .. وانما نحارب اسرائيل لانها « مغتصبة » حق ما كان ، ولن يكون ، لها .. ولانها جسر مرور لاستعمار طردناه من « الباب » فحاول العودة من طريق « نافذتها » .. ولانها التطبيق العملي لتآمر الصهيونية الدولية على اقامة دولة او دويلة على اساس لا نقبله من « الدين » !

وبعد : فلعل ما قاله الفيصل جريئا صريحا باسم كل العرب في قلعة الصهيونية بامريكا يكون حافزا لنا ، نحن العرب على مزيد من العمل الجدي ، كما يكون تأكيدا للقاعدين داخل اسرائيل وللواقفين خلفها خارج اسرائيل على ان السرطان القابع في قلب العالم العربي ، من فلسطين المقدسة ، لا بد من استئصاله ، حتى لا تظل ارضنا بمدنسة... مهما تتلق دويلة شذاذ الافاق ، من سلاح لتشجيعها على العدوان!

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية – الخدمات الطبية الملكية عن افتتاح باب التسجيل في مدرسة مساعدات التمريض بالمستشفى الرئيسي. مدة الدراسة « ١٨ » ثمانية عشر شهراً وتعين الطالبة براتب « ١٣ » دينارا شهريا وتؤمن بالملبس والمسكن ، وعند التخرج بنجاح تعطي علاوة شهرية ثلاثة دنانير .

يشترط في الطالبة المتقدمة :–

١ – ان لا تقل سنها عن ١٧ عاماً

٢ – ان لا يقل مستواها الثقافي عن ثالث اعدادي .

على الراغبات في الاستخدام مراجعة مديرية التمريض بالمستشفى الرئيسي خلال اوقات الدوام اعتباراً من ١٩٦٦/٧/١ للاطلاع على الشروط مصطحبات اوراقهن الثبوتية .

اصداء من الاصل

تخريج دفعة جديده « بقية »

لقد جرى تخريج الفوج الاول من كلية الشرطة الملكيـــة برعاية جلالة الحسين .. وقد تحدث جلالته للخريجين آنذاك فقال « ان هذا الطريق الذي اختطته سلطات الامن العام في تخريج افواج جديدة من شبابنا المتعلمين وتأهيلهم ليكونوا أفراداً في سلك الامن العام » كان هذا الطريق وكما قـــال الحسين هو البداية الصحيحة لتهيئة اخطر وأهم جهاز في الدولة ألا وهو الامن العام .

ويشرفني في هذه الدورة ان اوكد مرة اخرى الاعجاب بالمستوى الرفيع من التدريب وان اكرر الترحيب بفوج جديد من اخواننا وابنائنا ، يتقدم الان لتحمل المسؤولية الخطيرة ، ان جهاز الامن العام هو من اخطر الاجهزة التي تتعامل بها الدولة مع المواطنين ، جهاز الامن العام وهما المفهومان اللذان بني عليهما ، كان هذا البلد بقيادة الحسين ، هو النافذة التي يطل بها الحكم والمصلحة على المواطنين ، وعلى هذا فان تهيئة افراد مؤهلين علميا وفنيا لهذه المهمة هو واجب من اهم واجبـــات الدولة ، ان واجب الامن العـــام ليس فقط في الردع وليس فقط في القمع وليس فقط في ملاحقة المذنبين ، ان له واجباً اقدس ، ان جهاز الامن العام المتمثل بضباطه وافراده يمثـــل مفهوم العدل ومفهوم الرعاية ، هذان المفهومان هما اهم وكيزة للدولة تجاه المواطنين . لقد بني كيان هذا البلد الذي يقوده جلالة الحسين على مفاهيم اخلاقية في الحكم وفي الحشد وفي الاستعداد ، اهم هـــذه المفاهيم هو مفهوم العـــدل ، ومفهوم العدل هذا من اقوى واهم ادواته هو الامن العام بضباطه ورجاله .

. اني أنتهز هذه الفرصة لأوجه الى الاخوة الخريجين نصيحة واحدة هذه النصيحة تتلخص في كلام مختصر اهم عناصره ان الشرطي او فرد الامن العام سواء كان فرداً او ضابطاً يمثل العنصر الاخلاقي والركيزة الاخلاقية التي تعتمد عليها هذه الدولة ، وعلى هذا فان مهمته من أصعب ومن اخطر ما يكون ، ليست وظيفة الشرطي الذي يراقب الامن او يراقب السير او يراقب هذا المكان او ذاك ليست بالمهمة الهينة انه مكلف بمهمة مقدسة هي حفظ امن المواطنين ورد الاذى عنهم واتخاذ الاجراءات بحق من يريد ان يسبب للمجتمع الاذى ، كل ذلك بعنوان واحد هو عنوان العدل والحزم .. العدل والحزم هما النبراسان اللذان يجب ان يضعهم فرد الامن العـــام امام عينه ، امام عينه ، انه في مهمته لا يقوم بوظيفة في واقع الامر انما هو يقوم في مهمة مواطنة في غاية الخطورة ، اذا فهم اخواننا الخريجون ان مهمتهم ليست وظيفة تحدد بساعات وبواجبات وبتعليمات ، انهم مجندون ليلهم ونهارهم لحفظ امن المواطنين في هذا البلد وضمان راحتهم ورد الاذى عنهم ، ولعمري هذه المهمة من الخطورة والقداسة تجعل كلا منا يفتخر بالمهمة المقدسة التي يقوم بها فرد الامن العام .

اغتنم هذه الفرصة لاوجه الى اخوتي الخريجين خالص تمنياتي لمستقبل زاهر مؤكداً ان هذا المستقبل الزاهر ، هؤلاء الخريجين انفسهم عامل مهم في تأمينه . واني كذلك انوه بهذا الجهد الممتاز الذي تقوم به سلطات الامن العام في تجديد شباب امتنا العام بهذا الفوج الممتاز من اخوتنا المتعلمـــين والمؤهلين فنياً ، وارجو ان تكون تقاليد الامن عندنا وهي تقاليـــد جيدة رغم قلة وسائلنا الفنية في السابق ، ارجو ان تكون هـــذه التقاليد نصب اعين الخريجين حتى يحافظوا عليها ويحسنوها ، واشكر بصورة خاصة قائد الكليـــة والمدربين على هذا الانتاج الرائـــع من الافواج الممتازة التي تتخرج بين الفينة والفينة ، واتقدم بالتهنئة الى كل اخوتي الخريجين على الجهـــد الذي بذلوه حتى وصلوا هذا اليوم .

وبالختام انتهز هذه الفرصة لازفـــع الى جلالة الحسين باسمكم جميعا وباسمي تحيتنا وتأكيـــد اعتزازنا وولائنـــا والتفافنا واستعدادنا للتضحية بالغالي والنفيس في سبيله وفي سبيل رسالتـــه مؤكدا ان هذا المظهر من مظاهر النشاط الذي تجلى في حفلة التخريج هذه انهو الا تعبير صغير في ناحيـة من نواحي النشاط العظيم الذي تقوم به هذه الدولة بقيادة الحسين وتوجيهه .

مكررا شكري لعطوفة مدير الامن العام على هذا الشرف الذي يسره لي بتكليفي بحضور حفلة التخريج هـــذه منوها مرة اخرى بالجهد الممتاز الذي تقوم به سلطات الامن العام في جعل هذا الجهاز الخطير كاملا من هـــذه الوجوه . تهنئتي مرة اخرى لاخواني الخريجين ومدربيهم . سائلا المولى ان تمكننا الظروف من رؤية افواج من هؤلاء الاشبال اخواننا الخريجـــين ، مقدما الشكر للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اسرار واخبار ـ بقيه

الحكومة الجزائرية تطلب فيها ايفاد ثلاثة اشخاص للاشتراك في احتفالات الجزائر في الاسبوع المقبل .

● اتخـــذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على ترفيعات الصنف الاول من موظفي الدولة .

● تلقى وكيل وزارة التربيـــة والتعليم وعدد من كبار موظفي وزارة التربية دعوه من الحكومة السعودية لالقاء محاضرات لدورة . الادارة التي ستعقد في الطائف .

● علمت الدفاع انه من المتوقع ان ينقل السيد شاهر محيسن مساعد محافظ العاصمة محافظا لمعان .

عدم اهتمام ـ بقية

من الشعب الاميركي .

وسيكون الملك فيصل اليوم ضيف الشرف في مأدبـــة غداء يقيمها المستر دافيد روكفلر رئيس بنك تشيز مانهاتن وشقيق حاكم ولاية نيويورك في مزرعته القريبة من هنا .

ولم يغادر العاهل السعودي فندقه امس الا لزيارة مقر الامم المتحـــدة .

وعندما هبط الملك فيصل من سيارته إمام مقر الامم المتحدة تقدم مراسل اذاعي يحمل ميكروفونـاً من العاهـــل السعودي وسأله : هل تعتبر الاميركيين حقاً اعداء لبلادك ؟

ولم يجب الملك عن هذا السؤال الا انه أرسل السيد جميـــل بارودي نائب الممثل السعودي الدائم لدى الامم المتحدة الى المراسل ليرد على السؤال .

وقال السيد بارودي للمراسل .. لا طبعاً لا . وقد ابلغني ان اقول هذا .

الحسين : سنصل الى اهدافنا « بقية »

ثم قال : ان قضية فلسطين قضية واضحة معروفة بالرغم مما يقوله او يكتبه عنها الحزبيون والمتشدقون والمزورون للتاريخ .

ان قضية فلسطين ذات حل واحد فقط وهو الحرب وعلينا ان نستعد لها ، وان يستعدوا هم وان يتركوا الاردن يعمل في سبيل الحفاظ على كيانه وازدهاره الى ان تحين الساعة التي يجب ان يقرر ها جميع العرب وعلى الاخص من حارب منهم في فلسطين .

وان شعب هذه المملكة من فلسطيني وأردني يفخر بكم ويبارك اعمالكم ويعتز بكم ملكا وقائدا ملهـــما . فسيروا الى الامام والله معكم ولا تهتموا لاولئك المتشدقين والموتورين واصحاب النوايا السيئة لهذا البلد . والله يحفظكم ويطيل في عمركم ويوفقكم سيدي .

باسم عشائر البلقاء

كما تحدث العين السيد عبد المجيـــد العدوان باسم عشائر محافظة البلقاء فقال :

سيدي ومليكي ، بنيت الملك الذي يعتز بشخص جلالتكم على أسس الحـــق والعدل والعلم والشجاعة ، فهذه نهضتنا الاقتصادية والزراعية والصناعية والعلمية والانشائية ، القواعد السليمة والمنطلق الى الحياة الافضل التي يعتز بها الاردن بضفتيه .

واما الجيش الباسل الذي جلت عليه يا مولاي بروحك الغالية ودمك الزكي (صانهما الله) فقد أصبح القوة الصاعقة على اعداء العروبة والاسلام مدعوما بالشعب الوفي لمليكه وقائده ..

باسم محافظة الكرك

كما القى السيد خليل الكركي كلمة عن محافظة الكرك قال فيها :

مولاي صاحب الجلالة

. هذه وفود الشعب بين يديك أبناؤها جندك ورجالها رجالك تأمر فيطيعون وتقود فيسيرون من ورائك صفاً واحداً ، معاهدين الله ان لا نؤمن بقيادة غير قيادتكم ، وان لا نؤمن بمبدأ غير مبدئكم ، وان لا نسير على نهج غير الذي ترسمون .. مستنكرين جميعنا هذه الحملات المضللة التي تشن على الاردن البلد الصابر المرابط المجاهد .

.. وبيت لحم

وتحدث النائب ايوب مسلم عن منطقة بيت لحم فقال في كلمته :

مولاي صاحب الجلالة ، لقد جاءت هذه الوفود اليوم يا مولاي بهذه التظاهرة الوطنية العارمة ، الى هذه الرحاب ، لتعلن كلمتها صريحة امام حملة التجني الشعوبية الظالمة على هذا البلد ، كما اعلنتها بالامس وفي عدة مؤتمرات ومناسبات ، ان لا قائدة لها ، ولا رائد بعد النكبة ، ووحدة الضفتين في مملكة اردنية هاشمية ، سواك يا حسين ، لك وحدك ولايتها ، وعليك وحدك اعدادها جنود الوفاء وجنود التضحية من اجل تحرير فلسطين

ثم تحدث السيد حمدي ابو السمن رئيس بلدية السلط فقال :

سيدي صاحب الجلالة ، لقد نذرت نفسك وحياتك يا مولاي لهذا البلد ولخدمة القضية الفلسطينية ، فكنت في كل موقف المثال الذي يحتذى ، والقدوة التي يقتدى بها ومثار الفخر والاعتزاز لكل من يجري في عروقه دم عربي صادق صاف .

مولاي المفدى ، لقد عرفناك حق المعرفة فاسلمنا اليك قيادنا بملء الرضا والاعتزاز ، لقد جعلت من بلدنا هذا نموذجا في العمل الصامت المنتج وجعلت من شعبنا اسرة واحدة تعمل للبناء والخير ، وتستعد لمعركة الثأر فحق لك علينا ان نحملك في حبات القلوب ، وفي احداق العيون

وبعد ذلك القى الشاعر خليل زقطان قصيدة بعنوان « حسين العرب » باسم شباب مخيم الكرامة عن العائدين .

ثم القى السيد خالد محمد خالد الدباس العائدين عن عائدي مخيمات اريحـــا الكلمة التالية :

يا صاحب الجلالة ،

بالاصالة عن نفسي ، وبالنيابة عن العائدين في الكرامة والجوفة والروضة ودير علا والشونة الجنوبية وغور نمرين جئنا رحابكم العامرة ، مجددين البيعة والعهد والولاء لجلالتكـــم ، مؤيدين خطواتكم الحكيمة وخططاتكم الهاشمية التي تستهدف خير العروبة والاسلام ، ومستنكرين موقف الشقيري من القضية الفلسطينية . يا آل هاشم لقد حملتم اللواء منذ فجر الاسلام ، وقدتم العالم العربي والاسلامي قيادة حكيمة وكنتم مثال العدل والمساواة ورفعتم رأس بلادكم عاليا في شتى المحافل العالمية .

يـــوميات ــ بقية

نحن اذن لا نكتب في هذه الفتنة ، من ناحية اثرها على الاردن ، فالاردن في مأمن من آثار فتن اللسان ... ولكننا نكتب فيما غمي ان يقول العالم الخارجي عن خلافات أمة العرب التي لا تفتأ تصك أسماع الشرق ، والغرب ، بزاعمها عن وحدة كلمتها امام الخطر الصهيوني ، ثم تبيح لخلافاتها ان تبلغ الشأو الذي تتراشق فيه ألسنة العرب بتهم تشكك في صحة دعوى وحدة كلمة العرب ، في تقدير أخطار اسرائيل ؟

وعلى بالغ تقديرنا لأشقائنا في خارج الاردن ، فلقد نحب ان نسألهم هنا : متى آنسوا منا ليناً امام شدة ؟ أو تخاذلا في حق ؟ أو رهبة في محنة ؟

ولسنا نزعم ان الاردن معصوم ، ولكن تاريخ هذا البلد حافل بألف شاهد ، وشاهد ، على انه في الطليعة بين الشعوب العربية . نضوج وعي ، واكتمال رجولة ، وانه قد خرج عن الطوق ، فهو يقبل من أشقائه عطفهم ، راضيا شاكراً ، ولكنه يرفض ان يتصدر منهم من ينصبون أنفسهم أئمة له ، ليدلوه على ان الشمس ... هي الشمس ، وان القمر ... هو القمر ، وان الحياة في الشقيقات جنة ... وانها في الاردن ، جحيم !

لا ... ان هذا عبث بعقولنا لا نرضاه ، وافتئات على الحق ، نمتنع عليه ، ونشجبه ، ونتأباه بإباء ، وشمم .

الجرم رقم ـ بقية

زار فيه الرئيس الفرنسي شارل ديغول مركزاً سوفياتياً سريا لاطلاق الصواريخ وهذه اول مرة يسمح فيها لزائر غربي برؤية هذه القاعدة .

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير :
ابراهيم الشنطي
المحرر المسؤول وصاحب الامتياز :
صادق الشنطي
مدير الادارة :
نديم علم الدين
العنوان البرقي :
الدفاع - القدس
الادارة والتحرير :
تلفون ٢٤٦١ و٢٤٦٢
ص.ب ٨٨ - القدس
مكتب عمان :
تلفون - ٢٢٤١٣
الاعلانات :
تراجع بشأنها
شركة الصحافة والاعلان الاردنية
القدس - تلفون ٢٧٠٣
ص.ب ٣٧٠
الاشتراكات :
تراجع بشأنها الادارة

موضوع اليوم

قصة من الواقع

هذه الجريمة التي روعت بريطانيا

هذه الجريمة المروعة التي حدثت في انجلترا ، قبل اسابيع هزت الضمير البريطاني هزا عنيفا ، الى حد المطالبة بالعودة الى « عقوبة الاعدام » الملغاة هناك . انها ليست جريمة واحدة ، بل سلسلة جرائم في تلك الاراضي البور ، القاحلة ، الموحشة حول مدينة « تشستر » وكما يحدث في افلام الرعب قام المدعو « ايان برادي » وخليلته « ميرا هيندلي » بقتل وتعذيب وتشويه طفلة في العاشرة من عمرها وصبي في الثانية عشرة وفتى في السابعة عشرة

ولكن تلك الارض القاحلة لم تعط كل اسرارها ، فان الكثيرين من الصبية والفتيات الصغيرات : فقدوا جميعا ولم يعثر لهم على اثر بعد .. فهل يكون ايان برادلي وعشيقته ميراهيندلي قد قاما بقتلهم وتعذيبهم ايضا ؟ ان السلطات البريطانية لا تنفك تنبش الارض وتبحث وتقلب طبقات الثرى عسى ان تجد المديد من هاتيك الجثث ...

وايان برادلي شاب في الثامنة والعشرين من عمره ، وخليلته « ميرا » في الثالثة والعشرين ، وهو يعمل موظفا صغيرا في احد مخازن « تشستر » وهي ضاربة على الالة الكاتبة ، وكان الذي بلغ عنهما هو زوج اختها المدعو « دافيد سميث » وقد شهد بأن ايان برادلي قد قتل امامه الشاب « ادوارد ايفانز » الذي يبلغ السابعة عشرة من عمره ، وقال الشاهد ، « كان برادلي يريد ان يثبت لي انه قاتل بحق » وتردد الشاهد ثلاث ساعات قبل ان يبلغ البوليس . واكتشف البوليس في سيارة برادلي قصة دقيقة التفاصيل تروي كل وسائل الاستعداد والتحضير لقتل الشاب « ايفانز »

وفي الوقت الـذي كانت الجماهير فيه لا تكاد في الخارج تضبط اعصابها، ولا تكاد تكبح نقمتها ، كان ايان برادلي يجلس





جون كيلبرايد ، ١٢ سنة قتل في شهر كانون الاول سنة ١٩٦٣

امام قضاته قاسي السحنة ، غير مهتم ، وبادي الاحتقار .

والقاتلان لا يأتيان سيرا على الاقدام الى المحكمة ، وانما هما يصعدان من غرفة صغيرة تحت الارض متصلة بسلم يؤدي الى القاعة التي يحاكمان فيها ، وهي قاعة في احدى قصور « تشستر » العتيقة التي ترجع الى القرون الوسطى ، يصعدان الى قاعة المحكمة فيصلان مباشرة الى قفص الاتهام المحاط بالزجاج

ميرا هيندلي : خليلة القاتل وشريكته في جرائمه

الذي لا يخترقه الرصاص .

ويمثل القاتلان كل يوم امام قضاتها ، ويجيبان عن جرائمهما العديدة ... انهما يبدوان ، كل يوم اكثر فأكثر ، وكأنهما آتيان من اعماق التاريخ البعيد ، تاريخ الجريمة البشعة في ابشع صورها البدائية .

ويجلس ايان برادلي على كرسيه ولا يتحرك ، وقليل ان يقال انه يبدو ملولا ومأمان ، انه حاضر كغائب ربما لا يزال يهيم ، في خياله ، في تلك الرقعة من الارض التي دفن فيها جثث ضحاياه . ولا يفعل ، من وقت الى آخر ، اكثر من ان « يخربش » سطرين على ورقة بيد بهايده الى محاميه ، والى جانبه تجلس خليلته ، وشريكته في جرائمه « ميرا هيندلي » وتبدو خائفة ، مذعنة ، وهي على جانب من الجمال ، ممتلئة الوجه ، لا يفارق الماكياج محياها ، وعيناها سوداوان ، ويداها جميلتان جداً ، واظافرها مخضبة ... وهي في خلال المحاكمة لا تنفك ترسل بملحوظات لها الى محاميها ... وتحدق النظر في الشهود ، وتتأمل زوج اختها باستمرار وفي عينيها حقد شاء عليه ... ومع الاسف الشديد فان عقوبة الاعدام لن تطبق عليهما ، لأن هذه العقوبة قد الغيت ، وقد تقدم خمسون الفاً من السكان المروعين بعريضة يطالبون فيها باعادة هذه العقوبة لكي لا يفلت من القصاص العادل هذا المجرم الوحشي وشريكته ...

وليس جريمة القتل وحدها هي المهمة في الموضوع .. ان ايان برادلي وخليلته لم يكتفيا بالقتل وحده ، بل هما قد عذبا وشوها ، ضحاياهما بوسائل مدروسة رهيبة .

ولاول مرة تمثل الجريمة البدائية في حالتها الوحشية الخارقة امام العدالة البريطانية . ولا بد من هذا السؤال : ماذا ستفعل المحكمة ، وكيف ستقر العدالة ، وكيف ستقدم الدرس الخالد الرادع ؟

لقد احيطت قاعة المحكمة بكل الوان الرصانة ، والاتزان في ذلك القصر العتيق ، ومنعت الضجة ، بل منع استماع وقع الاقدام فقد فرشت ارضها بالسجاد ، وارتدى المحامون والقضاة ،

الطفلة الضحية « آن داوني » في العاشرة من عمرها ، قتلها الوحش في شهر كانون الاول سنة ١٩٦٤

ادوارد ايفانز ، ١٧ سنة ، قتل في شهر تشرين الاول سنة ١٩٦٥ .

والمدعي العام ارديتهم التقليدية ، وجات شعرهم المعروفة ، ولا يكاد احد يسمع حتى الهمس في تلك القاعة ، على الرغم من وجود ستين شخصاً من الحضور وستين صحفياً .

وقد حرص القضاة ان لا يضفي على القضية اي تضخيم او مبالغة ، لكـي لا تسري عدواها في الاخرين المستعدين للاجرام .. حتى التفاصيل المروعه كتمت كما لكي لا تفعل فعلها في رؤوس خفيفة الاحلام .. انهم لا يريدون خنق هذه القضية ، وانما هم يريدون ان يحيلوها الى ابعادها غير المثيرة .

والصحافة نفسها التزمت الاعتدال الشديد فيما تنشر حول هذه القضية . وبعبارة مقتضبة فقد عرفت العدالة البريطانية ان تحد ، بحذق ومهارة ، من تدفق كل مثير رهيب الى الخارج .

ان بريطانيا كلها ، تضبط اعصابها الان ، ولكنها تنتظر بفارغ الصبر الحكم الرادع ... والاقتصاص من هذين المجرمين اللذين اثبتا ان شريعة الغاب لا تزال قائمة حتى في صميم الحضارة والمدنيه ..

الدفاع منذ ٢٥ سنة

اخبار داخلية ...

- يزداد عدد المراجعين من اصحاب السيارات ، لاستلام حوالات الهبة ، واكثرهم من سكان القرى . وسيفتح بنك باركلس مكتبا لصرف الهبات منه .

– تبذل دائرة الصحة العامة جهودها لمكافحة الامراض الموسمية التي تظهر في مطلع كل فصل ، وقد جردت لهذا الغرض حملات أصبحت تصل الى القرى القريبة والبعيدة ، وبخاصة مرض « التيفوس المعوي » الذي تدل الاحصاءات على انتشاره اكثر مما مضى .

- عرف ان ما جمعته لجنة المقبرة الاسلامية قد يكفي لتغطية ثمن ورسوم تسجيل قطعة الارض التي ستقام عليها المقبرة .

- نشرت وزارة التموين السورية قائمة بالاصناف التي تم الاتفاق على تصديرها لفلسطين ، وفي مقدمتها الفواكه المجففة .

– اعلن في القدس ان حكومة فلسطين ارسلت ٧٠ الف حقنة من المصل المضاد للتيفوس ، مساهمة في مقاومة هذا المرض بين اللاجئين البولنديين في جنوب روسيا .

... واخبار خارجية

- يرى نقاد الغرب ان الوقت الحالي هو خير فرصة للقيام بهجوم كبير وسريع ، لارغام هتلر على سحب قوات كبيرة من روسيا وليبيا .

– عقد مجلس الوزراء المصري اجتماعاً برياسة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس ، حضره السير مايلز لامبسون السفير البريطاني ، وقائد القوات البريطانية في مصر ، لمواصلة البحث في الموقف العسكري الحاضر والاحتشادات البريطانية على الحدود .

- قال ايدن وزير خارجية بريطانيا ، في مجلس العموم ، ان حكومة ايران لم تبلغه بعد عن الاسم الذي تريد ان تعرف به بلادها ، وهل هو « فارس » ام « ايران » . على اننا ننادي البلاد باسم فارس بين بعضنا البعض ، اما اسم ايران فبين حكوماتنا !

– اعلن نجوم هوليوود ، ومنهم كلارك جيبل وسبنسر تراسي وهيدي لامار وميرل اوبرن ونورما شيرر ولانا تيرنر ، تطوعهم للخدمة العسكرية واخراج الافلام للترفيه عن الجنود .

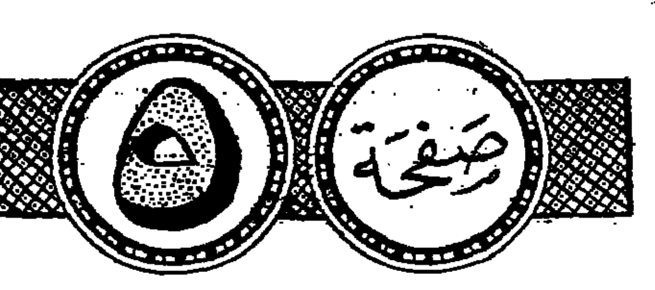
وجدانيات

كتب الاستاذ ابراهيم الشنطي ، صاحب الامتياز ورئيس التحرير يقول :

« ينظر الشخص الى ماضيه ، فاذا مراحل من الحياة انطوت على الصعب والسهل ، السرور والحزن ، النعمة والبؤس . والحياة الواحدة التي لا تتبدل : لا يشوبها الكدر أحياناً ، ولو بمقدار خفيف حسب استعداد النفس ، لا تكون صورة صادقة لطبيعة هذا العالم .

عقبات ، ومصاعب ، تمر على الانسان فيخشاها ، أو لا يخشاها ، حسب طبيعة نفسه ، لكنها تمر ، ثم تنجلي الغيمة ، ثم يكون بعدها الجو الصافي الممتع .

كنت اقرأ امس مقالا بمجلة « لايف » ، فمرت بي هذه العبارة : « الفشل ؟ انه بدء النجاح والوصول الى الهدف الجميل » . ولو أن كل شخص تأمل في هذه العبارة ، بالنسبة الى ظروف احواله ، لرآها صادقة المعنى . فاولئك الذين يخافون المصاعب لا يعلمون بان هذه « مصل » تقوى مناعة النفس ، كما يقوي المصل الطبي مناعة الجسد . **وهم كذلك الذي اعتقد بان الناس ملائكة حوله ، يمدون له يد المعونة والشكر دائما . فلما رأى غير ذلك راعه ما رأى ، وأساء الظن بكل انسان . فاما أن العدوى أصابته على هذا النحو ، واما انه ارتطم بالصخرة واعتزل » .**



لمسة قلم

حينما تتراكم الازمات والمشكلات ، ويصعب حتى مجرد حصرها او التفكير فيها .. حينما تضيع معالم الطريق وتنعدم الرؤية ... حينما ينشر القدر مئات الاطنان من ذرات الفحم الاسود في الافق ، فيتلبد بطبقات كثيفة من السواد ... حينما تشتد رياح الحياة وتستحيل الى عواصف هوجاء تمزق شراع زورقك وزوارق الاخرين ، وتتركك نهباً للامواج المتلاطمة تتقاذفكم وتعبث بكم .. حينما يتسلل اليأس ، ويمتد زاحفا كالاخطبوط لتستقر في كل نفس منه ذراع ، وينقلب الذين حولك يائسين « لا ابالين » ... حينما يطل مارد الموت قبيحاً رهيباً يكشر عن انياب اسطورية ...

حينما تستشعر كل هذا وتحسه ، تبرز قيمة معدنك ، وتظهر اصالة معدنك او يظهر زيفه ، فاما انه تافه غبي وساذج لا يصلح لغير المضغ والاجترار في الصالونات ، واما انه ناضج ايجابي وعملي ، قادر انت به على التغيير !

فهد الريماوي

هكذا من الاصل

صورة اليوم

تسريحة الشعر هذه آخر صيحة في عالم التسريحات بباريس، الشعر قصير حول الرأس وينتهي بعقدة محزومة بشريط من الشعر في أعلاه



هي

الاستشفاء بالفواكه!

هذا استشفاء رائع وعظيم الفائدة، ويحسن ان تعملي به فورا ، على ان تستمري اسبوعين او ثلاثة . على ان هذا الاستشفاء لا يعني بتاتاً ان تجعلي طعامك مقصورا على الفواكه وحسب ، وانما حسبك ان تكون الفواكه طعامك في فطور الصباح والعشاء مساء ، دون ان تتناولي مع الفواكه اي شراب.

والمطلوب هو ان تتناولي من الفواكه يومياً وبالتدريج من ربع كيلوغرام الى كيلوغرامين كاملين .

ان الاستفادة بالفواكه يعطي مادة خواص القلي ، ويحسن لون البشرة . ويرد الشباب الى قدك ووجهك جميعاً . وبصورة مبدئية فان هـذا الاستشفاء يجعلك نحيفة ، الا اذا كان جهازك متخماً بالسموم ...

ولدى تناولك الفواكه لا تنزعي قشرها ، باستثناء الاناناس ، والبرتقال والموز الذي يجب ان لا تكثري منه وربما كان الافضل ان تنتظري ظهور الفواكه الحمراء كالكرز والتوت الاحمر والخوخ الخ . فهذا افضل واجدى .

ان الاطباء المختصين يشيرون بالاستشفاء بالفواكه في حالات الارهاق وتعب الاعصاب . وهذا الاستشفاء اذا لم يؤدي الى التنحيف فورا ، فانه يتيح لك فرصة التنحيف فيما بعد اذا كان لا بد لك منه ، غير انه سيكون تنحيفا سريعا وصحيا لا ضرر منه والواقع ان جميع انظمة التنحيف (الرجيم) يجب ان يسبقها ازالة سموم الجهاز التي يتخلص بها الجسم بسرعة من الفضلات العضوية المؤذية .

بلدة تحت رحمة الزلازل سكانها يسيرون وسط الطرقات

اليابان – رويتر – التزم المارة بدقة تامة منتصف الطريق في سيرهم في بلدة ماتسوشيرو الجبلية امس وذلك بامر من السلطات . وطافت سيارات مزودة بمكبرات الصوت بالشوارع تحذر المارة بالابتعاد عن جوانب المباني ، واتخذت هذه الاحتياطات لان البلدة مشهورة بالهزات ويعرف سكانها ان هزه كبرى ستبتلع في اي يوم منذ امس الطرقات والحدائق العامة وتدمر المباني .

ذمة واجبة الاداء

بقلم الحاج علي الدجاني

اعتبر اصلاح ما تهدم من جراء النكبة في القدس ذمة واجبة الاداء وجديرة بالافضلية . ولقد احسن امين القدس، واحسن مجلس الامانة ، واحسنت الامانة كلها صنعاً، باثارة قضية ابنية المهدمة في القدس القديمة ، والابنية الاخرى التي تضررت بسبب حوادث القتال سنة ١٩٤٨ . فما تزال مناظر هذه الابنية ، واوضاع من رمت بهم الحاجة للسكن فيها ، تثير الحزن ، والاسى ... وهذا لا يكفي لازالة هذه الابنية ، واعادة بنائها من جديد .

وتعود بنا الذكرى الى سنة ١٩٤٨ عندما كانت حارة الشرف ، وكراً للعصابات المجرمة . من الحاربين اليهود ، ثم تحولت ببسالة المناضلين، ورجال الجيش العربي الاردني الى ساحة شرف ، كانت رايته الا يغادر احد منزله الا اذا تهدم على رأسه والا ينجو أحد من المختبئين في الاوكار الا اذا استسلم .

لا نريده مشوهاً مزرياً !

واعتبر ان اصحاب الابنية في هذا الحي هم من الصابرين المرابطين الذين لم تغرهم المادة للتفريط في ممتلكاتهم الموروثة ، ببيع اي شيء، منها لمن هم اكثر ثراء ، وقدرة على اعادة بنائها . ونعرف ايضاً ان قسماً كبيراً من هـذه العقارات مسجلة كاملاك وقفية ذرية ، لا يملك المتولون عليها اية وسيلة مالية لاصلاح الابنية المتصدعة ، واعادة بناء الابنية المتهدمة . واذا لم تجد هذه الهيئات الوقفية من يمدها بالعون المالي ، والقروض الطويلة ، الاجل فستبقى هذه الابنية على حالها ، ويبقى الحي كله مشوهاً في منظره ، ومزرياً في اوضاعه .

قلت ان امانة القدس قد احسنت صنعاً باثارة هذه القضية التي تستحق ان تعتبر من المسائل ذات الطابع القومي والتي تستوجب اهتماماً جدياً من الحكومة نفسها ، كي توازر الامانة في مسعاها القومي الكريم .

حتى لا يتحول الى مباءة

ولقد مضت على هذا الحي المنكوب ثمانية عشر عاماً ، واذا استمر على حاله فسيتحول الى مباءة مخجلة ، وهو الحي الذي ناله من ذيول القتال اكثر مما نال اي حي آخر . فاذا جئنا اليوم نؤيد نداء ومطلب امانة القدس ، فليقيننا بان هذه قضية تتجاوز نطاقها المحلي ، فضلا عن ان متطلباتها تفوق امكانات امانة القدس، ومتولي الاوقاف، والاكثرية الكبرى من اصحاب الاملاك .

ومن غير الجائز ان يبقى حال هذه الابنية على ما هو عليه يطوي السنين دون ان تمتد اليه يد العون الفعال ، ان لم يكن من اجل الاصلاح والعمران ، فاكراماً للقدس نفسها ، واكراماً لارواح المواطنين الذين استشهدوا فيها في ايام المحنة .

ومن حسن الطالع ان يكون السيد انور الخطيب محافظ القدس ، ملماً بهذا الموضوع الماماً واسعاً ، ومطلعاً على التفاصيل ، ويهمه الامر دون ادنى ريب ، وهو الذي **عشنا معه ايام الشدة داخل اسوار مدينة القدس في تلك السنة الكالحة وتدق كلماتنا عند ضمان وسيلة للاصلاح المرتجى ولو تطلب الامر استنداء اكف ذوي المروءة واليسار .**

ولست براغب في المضي في الكتابة عن هذا الموضوع الحري بالعناية العاجلة اكثر مما كتبت ، لانه موضوع معروف للداني والقاصي تراه العين وتختزنه الضمير ، وأرى في تبنيه ، ودفعه الى غايته الشريفة عملا جليلا من اعمال الانتصار على النكبة ، وعملا نبيلا لاشباع كل عين مبصرة بمرآى الجمال في مدينة القدس ، واستلهام معاني القداسة منها.

وجزى الله العاملين في سبيل الخير العام بنعمة ومروءة خير الجزاء .

حكايات الدنيا

القروي الذي باعوه الترام يحتال على مهندس باعه اسورة بـ ٣٠ جنيها وهي لا تساوي ٣٠ قرشا!

القاهرة – حادثة نصب عادية ..

لكنها تستمد غرابتها من شخص المجنى عليه :

فعندما يكون النصاب قرويا « غشيما » و « المنصوب عليه » مهندسا متقفا ..

وتفاصيل الحكاية ان قرويا سأل المهندس امام سور الازبكية عن الطريق الى « الصاغة» الذي يقال انه بجوار «العنبة الخضراء» بالنون كما نطقها القروي . واخذ المهندس يشرح له الطريق الى « العتبة الخضراء » « بالتاء » يا اخينا .. اما « العنبة » فهي عند « الفكهاني » ..

وضحك القروي.. وضحك المهندس انيق يلبس نظارة وكرافتة سولكا وفي هذه الاثناء .. تقدم منهما شاب وسأل القروي عما يريد ..

وهنا اخذ القروي يروي حكايته انه يريد بيع اسورة من الذهب حتى يتمكن من السفر الى بلدته بعد ان نشل اللصوص كل معه من النقود واخرج من جيبه الاسورة وهو يسأل عن محل يشتريها منه ..

وامسك الشاب الانيق بالاسورة وغمز بعينه للمهندس ثم اخذ يفحص الاسورة بدقة ثم اعادها للقروي وهو يقول : لا تساوي اكثر من ثلاثين جنيها!

وصرخ القروي : « ولكني اشتريتها بخمسين .. ولا اقبل فيها اقل من هذا المبلغ ! »

وهمس الشاب الانيق للمهندس : خذها بثلاثين ! »

وتركهما الشاب وانصرف .

ودار بين القروي والمهندس بعد ذلك حوار طويل استعمل فيه المهندس كل ذكائه و « شطارته » حتى قبل القروي ان يبيعه « الاسورة » بثلاثين جنيها . وقبض القروي المبلغ من المهندس وانصرف وهو يكاد يبكي . واسرع المهندس الى اقرب محل مجوهرات وهو يضحك في سره.

وامسك تاجر المجوهرات بالاسورة وقلبها بين يديه ثم اعلن الحقيقة : ان الاسورة مزيفة . لا تساوي اكثر من ثلاثين قرشا ! »

وعاد المهندس «المثقف » يجر في قدميه .. مارا في طريق العودة بالعنبة الخضراء بالنون.

الجريمة ... والعقاب حاول التقاط عصفور فصعقه التيار

تسلق الولد بدوي اليعني من مزرعة الضهر في جنوب لبنان وعمره ١٣ سنة عمودا كهربائيا في محلة الرميلة قرب صيدا لالتقاط عصفور من داخل عش فصعقه التيار الكهربائي وسقط على الارض فاصيب بكسور في رأسه ونقل الى مستشفى الحكومة في صيدا ثم الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت بسبب خطورة حالته .

ولم يصب شقيقه الصغير غسان وعمره ٥ سنوات الذي كان ينتظره بالقرب من العمود الا بخدوش طفيفة برأسه

البوليس يقفز من السماء لاعتقال سارقي المواشي بتنزانيا

دار السلام – ر – يتوقع ان يبدأ رجال البوليس قريبا القفز من السماء لاعتقال سارقي لمواشي التانزانيين بالجرم المشهود .

وابلغ المستر لاوي سيجاونا وزير الداخلية الجمعية الوطنية هنا ان فصيلا من المظليين سيكون جزءا من جناح جوي بوليسي للقضاء على سرقة المواشي .

ماذا حدث للعروس الاردنية بسان فرانسيسكو ؟ هل انتحرت أم امسكت النار بقميص نومها ؟

سان فرنسيسكو – ا.ب :– تقف سيدة اردنية حامل في التاسعة عشرة من العمر على حافة الموت ، بعد ان غطت الحروق ٨٥ في المئة من جسمها على اثر حادث «مشعل بشري» غامض.

وقال المحقق روبرت جيرهاو ان الدلائل تشير الى ان السيدة صونيا طوطح صبت على نفسها كمية من البنزين، او سائل للتنظيف ، واشعلت النار . غير ان زوجها (٢٣ سنة) قال انه ربما يكون ثوب نومها قد اشتعل عندما انحنت على الفرن في المطبخ الليلة الماضية.

واشار الى انه ليس لدى صونيا اي سبب للانتحار ، وقد كانت سعيدة في زواجها وحملها .

وقد تزوج صونيا وابراهيم في رام الله، الاردن ، مسقط رأس والدي الزوج اسحق ونجمة طوطح .

وقال ابراهيم ، وهو يعمل كاتباً في محل حلاقة ، انه لم تبدو من صونيا اية بوادر تعلمة امس قبل ذهابه لزيارة والديه في منزلهما القريب ، وقد دعاها الى شقته لتناول القهوة .

ولدى دخول الثلاثة منزل ابراهيم عثروا على صونيا تحترق في ارض المطبخ .وحاول ابراهيم اخماد النار بيديه بحرام واصيب بحروق جسيمة .

وقال المفتش جيرهاو انه عثر على زجاجة موضبات في المغطس ، وكانت تحتوي على سائل ربما كان بنزينا او مادة للتنظيف . وكانت الزجاجة مسدودة بسدادة من الورق .

انه عالم مجنون مجنون

عمرها ٦٧ سنة وترقص عاريه هايدرسليف – الدنمرك – داهم البوليس ناديا ليليا في بيت متعزل قريب من هنا ليلة امس والقي القبض على نجمة الاستعراض وهي جدة في السادسة والستين تعمل كراقصة تعر .

وكان ٢٥ ضيفا يشاهدون البرنامج في ناد غير مجاز على بعد ٢٠ كيلومترا من هنا عندما اقتحم البوليس النادي ، والقي القبض على الجدة التي تمارس رقص التعري لاضافة دخل جديد الى ما تناله من تعويضات الشيخوخة التي تتقاضاها واتهمت بمخالفة القانون الدنمركي . ونقل الضيوف ومضيفاتهم في سيارات البوليس الى البلدة غير انه افرج عنهم في وقت لاحق .

حينما يتدخل القدر ... يعمى البصر ! مصرع ٢ وجرح ٥ بسبب اغلاق ستارة

بيارتيس – فرنسا – ر – قتل شخصان واصيب خمسة آخرون بجروح خطرة في سلسلة من حوادث بدأت ليلة امس حين حاول احد افراد عائلتهم ان يغلق ستارة معدنية .

وكان انسيلمو يوجينو وهو اسباني في الثلاثين ويسكن بلدة فيتوريا المجاورة يحاول ان ينزل الستارة المعدنية حين انزلق مسمار من مكانه في الجدار واخترق جبهته . وتوجه شقيقه فرانسيسكو وهو في الثانية والثلاثين بسيارته ومعه والدته البالغة ٦٢ عاما الى المستشفى لزيارته ، وفي الطريق انزلقت السيارة على الطريق فقتل الاخ والوالدة. وسمع افراد العائلة الاخرون خبر الحادث فاندفعوا بسياراتهم الى المكان فانقلبت بهم السيارة في احد المنعطفات واصيب ركابها الاربعة بجروح بالغة .



عالم الماني في أسر

كتبها : ميشيل بار زوهار
ترجمها : محمود سيف الدين الايراني

ملخص ما سبق نشره

لم يدر احد كيف عرف الروس نوايا هيلمات غروتروب ، غير انهم اتوا اليه في منزله واغروه بادارة المعامل والمصانع ، على ان يظل في وطنه المانيا لا يبرحها وبعد مضي خمسة اشهر استطاع غروتروب نفسه ان يجمع تحت امرته اكثر من خمسة الاف عالم وفني الماني ، ولم تلبث نتائج هذا الحشد ان ظهرت ، وذلك بصنع اكثر من الف قنبلة طائرة ، مما اثار ابتهاج الروس ، واحتفالا بهذا النجاح اقام الروس مأدبة فاخرة وقد قرروا في نفوسهم شيئاً . وفي اثناء الحفلة اخذ الالمان يفقدون اتزانهم ، ولم يلحظوا ، ما كان يدور من همس واتصالات هاتفية ..!

-٦-

في فجر تلك الليلة التي اقيمت فيها المأدبة الباذخة استفاقت «ايرمغارد غروتروب» زوجة العالم الالماني الكبير من نومها على رنين جرس الهاتف ، فتناولت السماعة ، ولم تستطع ان تفهم غير العبارة الاخيرة من الحديث وهي :

– انت ايضاً سنذهب بك الى موسكو.

وقبل ان تتبين حقيقة الامر كانت دقات عنيفة تطرق باب دارها.. وظهر على عتبة الباب ضباط سوفييتيون وعلى شفاههم تلك الابتسامة الوديعة المؤدبة دائما .

وفي الغداة شاهد عمال الطرق السوفييتيون في «بريست ليتفوسك» اثنين وتسعين قطارا خاصاً منطلقة نحو الشرق بسرعة عظيمة . كانت تلك القطارات مزدحمة بالرجال ، والنساء ، والاطفال، وربما كان عددهم خمسة عشر الفا او عشرين الف شخص، وهم جميعاً موظفو وفنيو مراكز الصناعة الالمانية العسكرية .

والواقع ان الروس استطاعوا ان يوقعوا في شباكهم الضخمة نحواً من خمسة الاف رجل من اصحاب الادمغة الالمانية اللامعة

ولم يكن ترحيلهم ، اخيراً، الى روسيا قاسيا وبعيداً عن الحس الانساني كلا. لقد كان « سيناريو » او قصة هذا الترحيل قد وضع بدهاء خلال عدة شهور سابقة . وقد حدثت عملية الترحيل ليلا ، فاحاط الحرس الصامتون بيوت اولئك العلماء والفنيين ، واتخذوا اماكنهم امام تلك البيوت ، وبدأت عملية الترحيل في الساعة ١٥ر٤ بالدقة

وحاول بعض الالمان ان يحتجوا ، ويناقشوا، ولكن هذا كله كان عبثا ولا طائل تحته ، فقد كانت الاوامر جازمة حازمة وكان الجنود لا سبيل الى التفاهم معهم ابداً ..

وفي الوقت نفسه كانت حركة نقل الاجهزة والادوات قائمة على قدم وساق وقد تم فك جميع الآلات والمعدات والمحركات بحيث ان مصانع «زاتترلورك» لم تعد موجودة فعلا ..

وقد وجهت التهنئة الحارة الى جميع الضباط الروس الذين انجزوا هذه المهمة على احسن وجه . اجل لقد تم كل شيء بأفضل صورة ممكنة ، دون ما حاجة الى استعمال القوة والعنف !

وبالطبع حدثت بعض الاخطاء ، وتم ترحيل اشخاص لا علاقة لهم البتة بشؤون العلم ، كما ان بعض العائلات انفصل افرادها بعضهم عن بعض مؤقتاً،

وبعض المهندسين الشبان من الالمان قفزوا من القطار وهو منطلق وهربوا الى المانيا الغربية عبر الغابات ، ولكن بصورة اجمالية ، تم نقل اولئك الالوف العشرين من العلماء والمهندسين وزوجاتهم واطفالهم وفقاً للخطة المرسومة

●

وابتداء من ربيع سنة ١٩٤٥ ، قررت موسكو ان ترصد كل جهودها بعد الحرب ، وتكتلها حول برنامج لصنع الصواريخ والطائرات المتفوقة السرعة في الارض الروسية نفسها ، ولكن بمواد مصادرة من المانيا ..

ومع ذلك فان ستالين كان يدرك جيدا ان هذه الكنوز العلمية ستنتهي، بعد الحرب ، الى الفشل والاخفاق . فقد كان من السهل البسيط نسبياً نقل افران الصهر العظيمة ، والمفاعلات الكيميائية ، الى روسيا وادارتها من قبل اشخاص روسيين ، **الا ان الامر مختلف جدا بالنسبة للالات والاجهزة الصغيرة والدقيقة المعقدة التي يتم بها صنع الصواريخ والطائرات الاكثر سرعة من الصوت . فماذا يفعل الروس اذن ؟**

« البقية غدا »

البروفسور الالماني « اوجين سانغر » الاختصاصي في صنع الصواريخ